

درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية
وعلاقتها باليقظة الإستراتيجية من وجهة نظر المعلمين
في العاصمة عمّان

**The Degree of practicing Electronic Administration among
Government School Principals and its Relationship with
Strategic Vigilance from Teachers
Perspective in Amman.**

إعداد

ربي سميح يحيى

إشراف

الدكتور: كاظم عادل الغول

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2022

تفويض

أنا ربي سميح عبد الرحمن يحيى، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث، والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ربي سميح عبد الرحمن يحيى.

التاريخ: 2022 / 06 / 29.

التوقيع: ربي سميح يحيى

قرار لجنة المناقشة


نوقشت هذه الرسالة والموسومة ب: درجة ممارسة الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس

الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان.

للباحثة: ربي سميح يحيى.

وأجيزت بتاريخ: 20 / 06 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كاظم عادل الغول	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. علي حسين حورية	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. خولة حسين عليوة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. كايد محمد سلامة	عضواً من خارج الجامعة	جامعة اليرموك	

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى حتى يبلغ منتهاه، المستحق الثناء، لسعة كرمه ومدى توفيقه وعظيم رضاه،
المسير للأحوال والموفق للأمور، الأمر بالعلم، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وعلى آله
وصحبه ومن تبعه أجمعين.

ويعد:

أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للدكتور كاظم الغول لإشرافه على هذه الرسالة، ومتابعته وتسييره
لإنجاز هذا العمل، وأتوجه بالشكر أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة، لما تحملوه من أعباء المناقشة،
كذلك أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط، لما
قدموه لنا من رعاية واهتمام طوال هذه الأعوام، ومن ثم إلى كل من مدَّ يد العون مساعداً ومسانداً
لإنجاز هذا العمل.

الباحثة: ربي يحيى

الإهداء

إلى من فارقونا الحياة دونما استئذان ...

إلى روعي والدي وأختي رحمهما الله ...

إلى من برضاها ودعائها دوماً أصل ...

سندي في هذه الحياة ...أمي أطال الله في عمرها ...

إلى زوجي ورفيق دربي الذي لم يتوانى عن دعمي بكل خطوة في انجازاتي

إلى أبنائي نور قلبي ... سر سعادتي ...

سدّد الله خُطاهم في طريق العلم.

أهدي إليهم ثمرة هذا الجهد المتواضع...

الباحثة: ربي يحيى

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	3.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	4.....
أهمية الدراسة.....	4.....
مصطلحات الدراسة.....	5.....
حدود الدراسة.....	6.....

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.....	7.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	23.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.....	32.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة.....	34.....
مجتمع الدراسة.....	34.....
عيينة الدراسة.....	34.....
أداة الدراسة.....	35.....

37	صدق أداة الدراسة.....
46	إجراءات الدراسة.....
47	المعالجة الإحصائية.....

الفصل الرابع: عرض النتائج

49	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
56	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
64	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

66	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
72	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
79	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
80	التوصيات.....

قائمة المراجع

82	أولاً: المراجع العربية.....
88	ثانياً: المراجع الاجنبية.....
90	الملحقات.....

قائمة الجداول

رقم الفصل رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-1	مقارنة الإدارة التقليدية بالإدارة الإلكترونية.	9
2-1	تطور مفهوم اليقظة الاستراتيجية.	14
3-3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية.	35
4-3	مصفوفة معاملات الارتباط بين فقرات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية والدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه والدرجة الكلية للجزء الخاص بالأداة.	39
5-3	قيم معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية لجزء الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية.	41
6-3	مصفوفة معاملات الارتباط بين فقرات اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية والدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه والدرجة الكلية للجزء الخاص بالأداة.	42
7-3	قيم معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية لجزء اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية.	44
8-3	معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة.	45
9-3	القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة	46
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية.	49
11-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال توفير البنية التحتية مرتبة تنازلياً.	51
12-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال التخطيط الإلكتروني مرتبة تنازلياً.	52
13-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال المتابعة والتقييم مرتبة تنازلياً.	54
14-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال التطبيق الإلكتروني مرتبة تنازلياً.	55

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل رقم الجدول
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية.	15-4
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنافسية مرتبة تنازلياً.	16-4
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التكنولوجية مرتبة تنازلياً.	17-4
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة البيئية مرتبة تنازلياً.	18-4
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنظيمية مرتبة تنازلياً.	19-4
65	مصفوفة قيم معاملات الارتباط ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان.	20-4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
91	الاستبانة بصورتها الأولية.	1
98	قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة.	2
99	الاستبانة بصورتها النهائية.	3
105	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي	4

درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان

إعداد: ربي سميح يحيى

إشراف: الدكتور كاظم عادل الغول

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان في لواء القويسمة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، وتم إعداد استبانة مكونة من محورين، المحور الأول هو قياس درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية، والمحور الثاني لقياس مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية، هذا بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية ممثلة تكونت من (407) معلمين ومعلمات في لواء القويسمة بالعاصمة عمان. أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان في لواء القويسمة (متوسطة)، وجاءت جميع مجالات ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية بدرجة (متوسطة) وفقاً للترتيب الآتي: " المتابعة والتقييم"، " التطبيق الإلكتروني"، " توفير البنية التحتية"، " التخطيط الإلكتروني". وأشارت النتائج أنّ مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان قد جاءت بمستوى (متوسط)، وإنّ مجالات اليقظة الاستراتيجية جاءت متوسطة وفقاً للترتيب الآتي: " اليقظة البيئية"، " اليقظة التنظيمية"، " اليقظة التنافسية"، " اليقظة التكنولوجية". وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات أهمها وضع مؤشرات لتقييم ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية في المدارس، وغرس ثقافة اليقظة الاستراتيجية لدى مديري ومعلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، اليقظة الاستراتيجية.

**The Degree of practicing Electronic Administration among
Government School Principals and its Relationship with Strategic
Vigilance from Teachers Perspective in Amman.**

Prepared by: Ruba Sameeh Yahya

Supervised by: Dr. Kazem Adel Ahmed Al-Ghoul

Abstract

This study's purpose is to identify the degree of practicing electronic Administration for The Principals of Public Schools and Its Relation to The Strategic Vigilance from The Teachers' Viewpoint in Amman in Alqwsmeh District. To achieve the goal of this study, the researcher used the descriptive correlational method. She conducted a survey that centered around two variables. The first variable is the degree of implementing electronic administration by public schools' principals. The second measures the public school principals' level of strategic vigilance. Research was conducted on a random sample from the target population consisting of 407 teachers from the schools in the Amman in Alqwsmeh District. Results showed that, from the perspective of the teachers, the degree of using electronic administration by the public schools' principals is moderate. All other areas degree of practicing electronic administration for the principals of public schools were also moderate. The areas in which the principals' utilization of electronic administration were ranked as follows; "evaluation and follow-up", "electronic application", "providing infrastructure", and "electronic planning". Results also showed that the level of the strategic vigilance for the public schools' principals from the viewpoint of Amman teachers is also moderate. All the areas of the strategic vigilance were also moderate and ranked as follows; "Environmental Vigilance", "Organizational Vigilance", "Competitive Vigilance", and "Technological Vigilance."

Results showed a statistical correlational relation between the degree of practicing electronic administration and the strategic vigilance of the principals of the public schools from the perspective of Amman teachers. And in light of these findings, the researcher presented a number of recommendations. The most important recommendations were to place indicators to evaluate the usage of electronic administration and strategic vigilance in the schools as well as planting a culture of strategic vigilance for all those teachers working in Ministry of Education.

Keywords: Electronic administration, and Strategic vigilance.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهد القرن الحادي والعشرون تحولاً تكنولوجياً ضخماً نتيجة التغيرات والتطورات التكنولوجية المتلاحقة التي ساهمت في التأثير الكبير على كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ناهيك عن المجال التربوي والتعليمي، وتأثرت الإدارة الحديثة بالتقدم التكنولوجي حيث تحولت الإدارة من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب الإلكتروني، إذ أصبحت الإدارة الإلكترونية السمة الإدارية الأبرز في المؤسسات التعليمية. تعتبر الإدارة الإلكترونية من الاتجاهات الحديثة في الإدارة، وذلك باعتمادها على استخدام التقنيات الإلكترونية المتقدمة المساهمة في التأثير الفعال في حياة البشر التي تهدف لمساعدتهم، كما أنها تؤثر على المؤسسات لتصبح أكثر كفاءة، فهي تقدم الخدمات عن طريق الإنترنت (الربيعي، 2019). وتساهم الإدارة الإلكترونية في ارتفاع الأداء المدرسي لأنها تعمل على تجويد وتطوير العمل المدرسي (الحسيني، 2015).

تمثل الإدارة الإلكترونية في عصرنا الحالي عاملاً فعالاً يقودنا إلى الدقة في التقدم لأنها تعتمد على تكنولوجيا المعلومات، واستخدام التقنيات الإلكترونية، وهي أداة أكثر فعالية وتمثل الطريق الأسرع للتقدم، إذ تعد الإدارة الإلكترونية من الاتجاهات المعاصرة لتلبية متطلبات العصر ومتغيراته، كما أنّ النظم التعليمية تسعى للأخذ بالإدارة الإلكترونية لأنها تحقق أهدافها بسرعة، وأصبحت مرتكزاً رئيساً في النشاط الإداري (عامر والمصري، 2018). وأصبحت الإدارة الإلكترونية سمة من سمات الإدارة المدرسية الحديثة التي تساهم في أداء الوظائف الإدارية بفاعلية عالية ومرونة وسرعة في الإنجاز، مما يساهم في تحسين الأداء المدرسي وبالتالي ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية

وتحقيق أهدافها، ومن أهم محاور الإدارة الإلكترونية الواجب تسليط الضوء عليها: التنظيم الإلكتروني، والتخطيط الإلكتروني، والرقابة والتقويم الإلكتروني، وتوفير بنية تحتية مناسبة.

وذلك لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية الذي سيساهم في تدفق المعلومات من البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسات، فهي من أكبر مصادر المعلومات لليقظة الاستراتيجية، فنظام اليقظة الاستراتيجية من أبرز الأنظمة في الإدارة الحديثة التي تساهم في استشراف المستقبل والتأهب والاستعداد لمواجهة التغيرات المستقبلية ومواجهة مشكلات وتحديات العصر، فاليقظة الاستراتيجية تساعد في اتخاذ القرارات التي تساهم في تطوير المؤسسة في الوقت الحالي وفي المستقبل وتساهم في بناء رؤية مستقبلية واضحة وراسخة للمؤسسة التعليمية. وتحتاج المؤسسة التعليمية إلى وضع نظام فعال لليقظة الاستراتيجية يسمح لها بالمتابعة والرصد والمراقبة لسير الأعمال بها، وضبط العلاقة ببيئتها التي تنشط فيها خاصة كل ما يتعلق بالمنافسين، وتحديد نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم، وأهدافهم المستقبلية وتطلعاتهم واستراتيجياتهم، وجمع المعلومات والمعالجة لها وإيصالها في الوقت المناسب لمتخذي القرار (الزهيري، 2018).

ويعتبر تبني اليقظة الاستراتيجية أحد أهم مفاتيح نجاح وتقديم المؤسسات فالمؤسسة اليقظة هي مؤسسة متعلمة وذكية تتطلع إلى التطوير المستمر من خلال تجديد الأساليب الإنتاجية، ولا تنتظر وقوع الأحداث الخارجية لتلجأ إلى ردود الأفعال التي ربما تكون متسرعة وليست مناسبة، بل تتمتع بالقدرة على أن تكون مبادرة ومكتشفة (الشريف، 2018).

مما سبق يلاحظ أنّ المؤسسات التربوية لن تتمكن من تحقيق أهدافها وتحسين مخرجاتها التعليمية إلا من خلال وجود قيادة مدرسية واعية قادرة على مواكبة التطور التكنولوجي، ومتيقظة لما يدور حولها وتتنبأ بمستقبلها، وذلك من خلال تطويع هذه التكنولوجيا لخدمة المؤسسات التعليمية، فمن

الأولى أن تنصدر المؤسسات التعليمية هذا التطور التكنولوجي وتبنى الأنظمة الإدارية الحديثة مثل اليقظة الاستراتيجية. ونظرًا لزخم المهام الإدارية المتنوعة في الميدان التربوي، ومن أجل مواكبة هذا التطور التكنولوجي، جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان في لواء القويسمة.

مشكلة الدراسة

نظرًا للتحوّل التكنولوجي العالمي المتسارع، والتوجه نحو الإدارة الإلكترونية، وتفعيل التعلم عن بعد منذ بواكير جائحة كورونا في نهاية عام 2019 وبدايات عام 2020، ولغاية الآن، واستنادًا على توصية الجسار (2019) بإجراء دراسات حول الإدارة الإلكترونية وربطها بمتغيرات إدارية عدة، مع ضرورة تدريب المديرين على استخدام الإدارة الإلكترونية، وإشارة إلى دراسة أبو سنينة (2017) التي أكدت أنّ درجة اتقان مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية متوسطة، وبالارتكاز على نتيجة عثمان وكرسو (2021) فيما يخص توافر مجالات اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الإدارية بدرجة متوسطة، ونتيجة صلاح الدين (2020) بأن مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية كانت متوسطة، جاءت هذه الدراسة للبحث في العلاقة المفترضة بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية.

هذا بالإضافة إلى استشعار الباحثة من خلال خبرتها العملية في المجال الإداري في المدارس الحكومية، التفاوت الكبير في جودة ممارسة الإدارة الإلكترونية، وما يرافقها من تأثير واضح على اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الإدارية في المدارس الحكومية، الأمر الذي لفت نظر الباحثة إلى الأهمية المفترضة لدراسة العلاقة بين الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية، وانطلاقًا من شح

الدراسات التي اهتمت بربط متغير الإدارة الإلكترونية مع متغير اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية عامة، والمدارس الحكومية خاصة- على حد علم الباحثة - تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان في لواء القويسمة؟

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى على درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان؟

السؤال الثاني: ما مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع خاصة بعد التحول الإلكتروني الذي شهده العالم أجمع بسبب جائحة كورونا. وقد تساهم هذه الدراسة في إعادة النظر في البرامج التدريبية لتحسين ممارسة الإدارة الإلكترونية، وبناء برنامج تدريبي فعّال بما يخص الممارسة الفضلى للإدارة الإلكترونية واليقظة

الاستراتيجية لمديري المدارس، وربما تكشف عن الحاجات التدريبية لتحسين ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لمديري المدارس، وقد تفيد الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في توفير مقاييس لمؤشرات ممارسة الإدارة الإلكترونية ومؤشرات لليقظة الاستراتيجية، وإرساء نظام اليقظة الاستراتيجية من أجل توفير المعلومات اللازمة والمساعدة الحكيمة في صنع واتخاذ القرار لتفعيل ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية الفضلى لمديري المدارس. ويؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تزيد الوعي بأهمية اليقظة الاستراتيجية كون الدراسات المحلية المتعلقة باليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التربوية قليلة جدًا. وربما تساعد في تطوير الفكر الإداري في المدارس الحكومية، كما أنها قد توجه الباحثين في المؤسسات التعليمية للاهتمام باليقظة الاستراتيجية وقد تزيد من المعرفة التراكمية حول الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية، وتفتح آفاقًا لدراسات وبحوث جديدة مع متغيرات ومجتمعات وحدود مكانية أخرى.

مصطلحات الدراسة

الإدارة الإلكترونية: "مصطلح إداري يقصد به مجموعة من العمليات التنظيمية، تربط بين المستفيد ومصادر المعلومات بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف المؤسسة من تخطيط وإنتاج وتشغيل ومتابعة وتطوير" (عطير، 2017، 17).

وتعرف الإدارة الإلكترونية إجرائيًا بأنها نظام إداري يحول الإدارة التقليدية إلى إدارة بلا ورق باستخدام الأدوات الإلكترونية، وهي الدرجة التي يحصل عليها مديرو المدارس من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الإدارة الإلكترونية التي تم تطويره لهذا الغرض، والمكون من المحاور التالية: (توفير البنية التحتية، والتخطيط الإلكتروني، والمتابعة والتقييم، والتقييم الإلكتروني).

اليقظة الاستراتيجية: "عملية مستمرة يتم فيها مراقبة البيئة وتحليلها من خلال جمع المعلومات

باستمرار وتحديد الفرص والتهديدات لتجنبها وتقليل تأثيرها" (ALShaer, 2020, 84).

اليقظة الاستراتيجية إجرائياً: جمع وتحليل المعلومات والتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية

للمؤسسة التعليمية من أجل الوصول إلى أفضل القرارات، وهي الدرجة التي يحصل عليها مديري

المدارس من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اليقظة الاستراتيجية الذي أعد لهذا

الغرض والمكون من المحاور التالية: (اليقظة التنافسية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة

التنظيمية).

حدود الدراسة

الحد الزمني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2021-2022.

الحد المكاني: تم تطبيقها في المدارس الحكومية في العاصمة عمّان في لواء القويسمة.

الحد البشري: معلمو المدارس الحكومية في العاصمة عمّان (لواء القويسمة).

الحد الموضوعي: درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة

الاستراتيجية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أولاً: الإطار النظري

شمل الإطار النظري محورين رئيسيين الأول تناول الإدارة الإلكترونية من حيث المفهوم والأهمية والعناصر والخصائص، أما الثاني فقد تناول اليقظة الاستراتيجية من حيث المفهوم، والوظائف، وعوامل تفعيلها ومراحلها.

الإدارة الإلكترونية: ظهرت الإدارة الإلكترونية نتيجة الانتشار الواسع لنماذج الأعمال الجديدة، والاستخدام لأعمال الإلكترونية، والنمو للتجارة الإلكترونية، والأنشطة الرقمية، مما أشار إلى الحاجة إلى إدارة حديثة تستند إلى فكر إداري ومنهجية جديدة في العمل الذي هو اختصاراً للإدارة الإلكترونية (ياسين، 2017).

وتعتبر الإدارة الإلكترونية مفهوماً حديثاً يركز على استعمال تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للوصول إلى الاستعمال الأفضل للموارد الإلكترونية، ولتوفير الخدمة للمواطنين والشركات والمستثمرين (الهاجري والغنبوسي، 2016).

تعد مدخلاً جديداً لاستخدام المعرفة والمعلومات والبرامج المطورة تساعد في تنفيذ الوظائف الإدارية التي تركز على تطوير البنية المعلوماتية في داخل المؤسسة وتساهم في استثمار الوقت والجهد وتحقيق الرضا للجميع (سمري، 2021).

وقد عرف بن مرزوق، وحفيظي، وقرقاد، وابن ناعمة (2018:26) "الإدارة الإلكترونية بأنها قدرة المنظمة على تقديم الخدمات وتبادل المعلومات بوسائل إلكترونية كشبكة الإنترنت أو أي شبكة اتصال إلكترونية فيما بينها وبين المواطنين ومنظمات الأعمال المتعاملة معها بيسر وسهولة ودقة عالية وفي أقصر وقت وبأقل تكلفة وأي مكان". وأشار النمر (2017) إلى أنّها الاستخدام لنظم المعلومات والشبكات والاتصالات من أجل إنجاز المهمات والأعمال الإدارية بما يحقق الدقة في الأداء واليسر وتوفير الوقت والجهد بخصوصية عالية وأمن المعلومات.

والإدارة الإلكترونية تؤكد على التحول الكامل من الأعمال الورقية سواء كان ذلك أعمال إدارية أو خدمية أو تجارية إلى الأعمال الإلكترونية مع ما يتطلب ذلك التحول في استخدام الأدوات والآليات التقليدية إلى نظيراتها الإلكترونية، وتعديل في الإجراءات والممارسات المتبعة وتغيير في الهياكل التنظيمية، وذلك بتوفير أمثل للوقت والجهد ورفع كفاءة المؤسسة، فالإدارة تستخدم جميع عناصر ومكونات نظم المعلومات للوصول بالإدارة التقليدية إلى إدارة بلا ورق (مطر، 2022:102).

كما أن الإدارة الإلكترونية جاءت بديلاً للإدارة التقليدية فهي انتقال إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني من أجل توفير الوقت والجهد والمال (حامد، 2017).

وهناك مجموعة من الفروق بين الإدارة التقليدية والإدارة الإلكترونية يوضحها الجدول الآتي

(عماري، 2018)

الجدول (1)

مقارنة الإدارة التقليدية بالإدارة الإلكترونية

الإدارة الإلكترونية	الإدارة التقليدية	
شبكات الاتصال الإلكترونية	الاتصالات المباشرة والمراسلات الورقية	الوسائل المستخدمة
إلكترونية	ورقية	الوثائق المستخدمة
ملفات إلكترونية	ملفات ورقية	الحفظ
سهولة الوصول بسبب توافر قواعد بيانات ضخمة جدًا	صعوبة الوصول بسبب كثرة المستندات الورقية	الوصول للبيانات
حماية عالية جدًا بسبب توفر نظم حماية المعلومات وتعتمد على استثمار الامكانيات الإلكترونية لتحقيق أهدافها	أقل حماية بسبب عدم توفر نظم حماية المعلومات	الحماية
استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهدافها.	تعتمد على استغلال أمثل للإمكانيات المادية والبشرية في تحقيق أهدافها	درجة الاعتماد على الإمكانيات المادية والبشرية
تتميز بالتفاعل السريع إذ يمكنها استقبال عدد كبير من الطلبات أو الرسائل في زمن قصير وإرسال رسائل لعدد كبير.	تفاعل بطيء قد يستغرق أيام وأشهر بسبب الإجراءات البيروقراطية.	التفاعل
اقتصادية على المدى البعيد	مكلفة على المدى البعيد	التكلفة
شبكي مرن	هرمي جامد	نوع التنظيم
تقدم خدماتها 24 ساعة يوميا وفق برامج معدة مسبقا للرد على طالبي الخدمة	محدودية ساعات الدوام الرسمي التي تقدم فيها الخدمة	مدة الخدمة
جودة عالية جدًا	جودة أقل	جودة الخدمة

وأشار العياط (2015) إلى الأسباب التي أدت إلى التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، ومن هذه الأسباب، الإجراءات والعمليات المعقدة التي تسببت في زيادة تكلفة الأعمال، كما أنّ التطور السريع في التقنيات والأساليب ساهم في التحول إلى الإدارة الإلكترونية، وإنّ توظيف استخدام التكنولوجيا واعتماد المؤسسات على المعلومات بشكل رئيسي كان سبباً آخر للتحول للإدارة الإلكترونية، كما أنّ التنافس القوي بين المؤسسات أدى إلى التحول للإدارة الإلكترونية.

مما سبق يلاحظ أن الإدارة الإلكترونية تعد أسلوباً إدارياً حديثاً يتم فيه إنجاز المهام الإدارية باستخدام التقنيات والوسائل الإلكترونية الحديثة بدلاً من الطرائق التقليدية الورقية، لتوفير الوقت والجهد لتحقيق فاعلية المؤسسة وتحسين كفاءتها.

أهمية الإدارة الإلكترونية

تكمن أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على تقديم خدماتها التي تتسم بالسرعة والفعالية الكفاءة في الأداء المقدمة للأفراد والمؤسسات، وقدرة الإدارة الإلكترونية على مواكبة التطور التكنولوجي والثورة التكنولوجية التي أصبحت أمراً ضرورياً لتقدم المجتمعات، لذلك كان لا بد من استثمار معطيات الإدارة الإلكترونية (شواي، 2016).

وقد يعود تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل واسع بدلاً من الإدارة التقليدية، لأهميتها لدى الدول حيث أشار حجوبة وعيدوني (2017) إلى أنّها تساهم في الاتصال داخل المؤسسة والتواصل مع المؤسسات الأخرى، وتبسيط الإجراءات داخل المؤسسة، وذلك يساعد في اختصار الوقت في تنفيذ الأعمال، ويتم إنجاز الأعمال بالإدارة الإلكترونية بدقة وموضوعية داخل المؤسسة، كما أنّ الإدارة الإلكترونية تساعد على استهلاك الورق بشكل أقل بما ينعكس إيجاباً على عمل المنظمة، وتساعد الإدارة الإلكترونية على حفظ الملفات بصورة أفضل كما أنّها لا تحتاج للتخزين، وتساهم في تنمية

وتطوير مهارات العاملين من خلال البرامج التدريبية، وتساعد الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرارات وتقديم المعلومات بشكلٍ مستمرٍ وسريع، والوصول للوثائق بصورة سريعة دون حاجز الزمان والمكان، كما أنها تساهم في تخفيض تكاليف الخدمة.

عناصر وخصائص الإدارة الإلكترونية

أشارت القحطاني (2017) في دراستها إلى أربعة عناصر متكاملة للإدارة الإلكترونية، وتتمثل في الحاسب الآلي ومكوناته المادية، وبرامج الحاسوب، وشبكات الإنترنت، والعناصر البشرية، مثل المديرين والخبراء والمبرمجين والمستخدمين لبرامج الإدارة. ومن أبرز خصائص الإدارة الإلكترونية. كما أشار رضوان (2012) إلى أنها إدارة بلا ورق، كونها تعتمد على الأرشيف الإلكتروني والملفات الإلكترونية، فهي إدارة بلا مكان، لإمكانية إنجاز الأعمال والمهام الإدارية والاجتماعات والمؤتمرات عن بعد، وهي إدارة بلا زمان إذ يتم إنجازها في أي وقت، فتستمر خدماتها لمدة 24 ساعة، ولا تتقيد بحدود الزمان، فهي ابتكارية تعتمد على المعرفة في تنفيذ الأعمال. ومن سماتها أنها تحتاج أنظمة إلكترونية كما هو في عمليات الشراء الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، وتعتمد على النظم المتطورة وتبتعد عن الترتيبات الجامدة.

كما أورد الحسن (2011) مجموعة من الخصائص للإدارة الإلكترونية ومن أهمها السرعة والوضوح، فالإدارة الإلكترونية تساهم في سرعة إنجاز المعاملات، وسرعة إرسالها واستقبالها، ومن خصائصها الإتيان لأنها تنجز المهام الإدارية بدقة ووضوح، كما أنها تمتاز بتخفيض التكاليف، والإدارة الإلكترونية هي إدارة المعلومات لا الاحتفاظ بها، فهي تولي الاهتمام بإدارة الملفات بدلا من تكديسها في الإدارة. ومن مميزاتة أيضا الشفافية وذلك نتيجة للرقابة الإلكترونية أولا بأول، إضافة إلى عدم التقيد بالزمان والمكان فمن الممكن الرجوع إليها في أي وقت وفي أي مكان.

وتمتاز الإدارة الإلكترونية بالمرونة وذلك كونها تستجيب بسرعة للأحداث وتتجاوب معها، كما أنّ الإدارة الإلكترونية تمتاز بالرقابة المباشرة والصادقة وذلك عن طريق متابعة الأعمال في أي مكان من خلال الكاميرات والشاشات، كما تمتاز بالسريّة والخصوصية، فمن خلال برامجها ممكن حجب بعض المعلومات والبيانات وعدم إتاحتها للجميع، وتعمل على تبسيط الإجراءات وتسهيل العمليات.

أهداف ووظائف الإدارة الإلكترونية

تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيق أهداف مختلفة، منها المساهمة في تطوير العمليات الإدارية، وتوفير البيانات والمعلومات وتربطها بمراكز القرار من خلال استخدام تقنية المعلومات الإدارية، وتساعد في تقليل معوقات اتخاذ القرارات الإدارية وتوفير الخدمات والمعلومات من الجهات المتعاملة مع المدرسة في أي وقت بسهولة، كما أنّها تهدف لإنجاز الأعمال عن بُعد في الظروف الطارئة، والمساعدة في تحقيق الربط المشترك بين مختلف المدارس وإدارات التعليم والمديريات والوزارة، وتساهم في هيكلة الأجهزة الإدارية، وتهدف أيضاً للحد من استخدام الأوراق وتكديسها (عطير، 2017). وتساهم الإدارة الإلكترونية في زيادة الإنتاجية، وتقلص دورة العمل وسرعتها وتبسيط الإجراءات ورفع مستوى الخدمات وتحسينها وتهدف إلى تسهيل المتابعة للإدارات وتصبح كأنّها وحدة مركزية (الهادي، 2015). كما تهدف للسرعة في اتخاذ القرارات التي تكون مبنية على معلومات دقيقة وتساهم في تعزيز الكفاءة الاقتصادية من خلال ترشيد المصاريف (البدر، 2015). وتهدف لتنظيم الملفات وتنظيم المكاتب بطريقة علمية وعملية، واسترجاع المعلومات بصورة سريعة وتبسيط اجراءات العمل وتقلص الأعمال الورقية وتفعيل إدارة الذات والوقت (مرزوقي، 2017).

أما وظائف الإدارة الإلكترونية فتتمثل في مجموعة من المهام الإدارية وهي: التخطيط الإلكتروني: حيث يمتاز التخطيط الإلكتروني بأنه عملية ديناميكية، أهدافه قابلة للتطوير والتجديد،

يشارك بها الجميع في المؤسسة من إداريين وعاملين ثم التنظيم الإلكتروني الذي يتضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وطريقه توزيع المهام وتقسيمها وتنسيقها على الأقسام ابتداء من المستويات العليا إلى المستويات الدنيا، وتشتمل على مجموعة القواعد والقوانين والتعليمات الواجب على الجميع الالتزام بها. وتتمثل الوظيفة الثالثة بالتنفيذ الإلكتروني الذي يعمل على تأدية المهام التي تم التخطيط لها من قبل، ومن مميزاته أنه يتم متابعته فوراً وهذا يساعد في معالجة الأخطاء وتصويبها، ويمتاز التنفيذ الإلكتروني بتوفير البيانات لجميع العاملين في المؤسسة بشكل سريع، بعيد عن البيروقراطية مما يساهم في تحقيق الجودة الشاملة. في حين تأتي الوظيفة الرابعة المتمثلة بالرقابة والتقييم الإلكتروني القائمة على التقنيات الإلكترونية، ومن مميزاتها أنها تتابع التنفيذ وتراقب التغيرات أولاً بأول وتزود المدير بها.

ثانياً اليقظة الاستراتيجية

تعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها عملية مستمرة يتم فيها جمع المعلومات من خلال مراقبة البيئة وتحليلها وتحديد الفرص والتهديدات لاستثمار الفرص وتجنب التهديدات (عبدالله، 2021)، ويعتبر مفهوم اليقظة الاستراتيجية تعبيراً شاملاً عن اليقظة التي تتكون من عدة أنواع متكاملة، تمثل اليقظة الشاملة على محيط المؤسسة، حيث تعطي اليقظة الاستراتيجية للمؤسسة القدرة على التصرف بسرعة وفي الوقت المناسب مع أكبر قدر من الفعالية ومساهمة منها في تحقيق تنافسيتها الدائمة (Arcos, 2016). وتعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها تنظيم يهدف لمعرفة بيئة الأعمال فالمؤسسة تستمع لبيئتها حتى تتخذ القرارات (منصف، 2017). فاليقظة الاستراتيجية هي عملية استراتيجية تزود المنظمة بالمعلومات التي تؤهلها لمواجهة المنافسة بشكل أفضل بالاعتماد على أسس ومقاييس علمية، فهي مفتاحاً أساسياً للتنافس ومصدراً أساسياً للمعلومات. (عمر، 2017).

وعرف عوابد وطلبية (2019) اليقظة الاستراتيجية بأنها مقارنة تواجه المؤسسة بها الأزمات وتحولها إلى فرص، فيها تكتشف المؤسسة الفرص المستقبلية وتتجنب المخاطر والأزمات المتوقعة. وقد توصل سعيد وخلوط (2020) إلى أنّ اليقظة الاستراتيجية عملية من البحث والرصد والتحليل والإنقاء للمعلومات من البيئة المحيطة للمؤسسة، الهدف منها اتخاذ القرارات. وعرفت بلحاج (2017) اليقظة الاستراتيجية بأنها نظام معلوماتي يستهدف تكوين نظرة شاملة عن بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية، والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية، عن طريق جمع عدد كبير من البيانات من مصادرها الداخلية والخارجية، وكذلك توفير معلومات ذات دقة عالية حتى نزيد من المعرفة التنظيمية وتقديم الدعم لمتخذي القرار في المؤسسة. ويبين الجدول التالي تطوّر مفهوم اليقظة الاستراتيجية.

الجدول (2)

تطوّر مفهوم اليقظة الاستراتيجية

حديثاً	قديماً
من الاستراتيجية تأتي المعلومة	الاستراتيجية تأتي من المعلومة
جمع المعلومات المهمة للمؤسسة	جمع أكبر قدر من المعلومات
تساعد على اتخاذ القرار	اكتساب المعرفة
إعداد المعلومات	تراكم المعلومات
المعلومات تتميز بخاصية الديناميكية	المعلومات تتميز بالسكون
التموقع الاستراتيجي والهجوم القانوني	تقنية الملاحظة والتوقع
مراقبة غير مباشرة، وتوزيع الجهود	مراقبة مباشرة، وتركيز الجهود

* المصدر: شعباني، بن خليفة (2018:3)

وتشير عدة (2018) أنه لكي تستفيد المؤسسة من اليقظة وتضمن فعالية اليقظة يجب أن توفر عدة شروط أساسية معنوية ومادية، وأوضحت أنّ الشروط المعنوية أكثر من المادية وهي: الإدارة الثابتة، والاتصال الداخلي الجيد يساعد في انتقال المعلومة عبر المستويات المختلفة، فلا تتوقف المعلومة عند شخص ليحتكرها. والتحكم في الوقت فيجب تذييل الوقت المناسب لتفعيل اليقظة.

وتوفير الحد الأدنى من الهياكل فالمعلومة تصبح لها قيمة أفضل عندما يتوفر في المنظمة إطار عمل منظم، وروح جماعية قوية.

وبالتالي فإن اليقظة الاستراتيجية هي عملية رصد وجمع وتحليل للمعلومات المهمة بشكل مستمر ومتواصل تساهم في اتخاذ القرارات واكتشاف الفرص وتجنب التهديدات، تجمع فيها المعلومات من البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، فتزيد من القيمة التنافسية لها.

وظائف اليقظة الاستراتيجية وأبعادها.

تعتبر الوظيفة التنبؤية من أبرز وظائف اليقظة الاستراتيجية فهي تتنبأ بالفرص والتهديدات، ونظراً لتعدد مصادرها لا بد من مراقبة هذه المصادر. وثاني وظائف اليقظة الاستراتيجية الوظيفة الإعلامية حيث أنّ اليقظة الاستراتيجية توفر المعلومات المهمة والضرورية من خلال البحث عنها وجمعها باستخدام التقنيات المختلفة وتحليل المعلومات عن طريق تفكيكها وتسمى الوظيفة التحليلية، وتقوم اليقظة الاستراتيجية بصياغة المعلومات وذلك من خلال إعطاء المعلومات المحللة والملخصة شكلاً نهائياً، وتؤدي اليقظة الاستراتيجية وظيفة أخرى، وهي وظيفة التنشيط والاتصال فيتم إيصال المعلومات، كما أنّها تنشط شبكات اليقظة، وتقوم اليقظة الاستراتيجية بتحديد الحاجات من المعلومات حسب تصريحات المختصين بذلك فتسمى وظيفة تحديد الاحتياجات من المعلومات. (بوطويل، 2020).

تصنف أبعاد اليقظة الاستراتيجية حسب النشاط المستهدف إلى اليقظة التكنولوجية، واليقظة التنافسية واليقظة البيئية، واليقظة التجارية (صلاح الدين، 2020)، النجار والشوابكة (2020)، وجواني (2015).

أولاً: اليقظة التكنولوجية: هي عبارة عن الرصد والتتبع بشكل مستمر لكل ما هو جديد والكشف عن التطورات التكنولوجية وما استجد في البيئة التقنية والتكنولوجية، عن طريق تتبع المعلومات وجمعها من المصدر الرئيسي لها (عبد العزيز، 2016). وكما أنها ملاحظة المحيط العلمي وتحليله ودراسة التأثيرات سواء في الوقت الحالي أم في المستقبل، وذلك من أجل توقع التهديدات واستغلال الفرص (هاني وعطية، 2018). وتتوصل إلى أنّ اليقظة التكنولوجية هي من أهم الأدوات الاستراتيجية، وأكد محمد (2021) على أنّ اليقظة التكنولوجية هي أحد أدوات التخطيط الاستراتيجي للجامعات، فنراقب جميع التطورات لنصل إلى المعلومات والتقنيات التكنولوجية التي تحسن من الأداء وتساهم في تميز الجامعات.

ثانياً: اليقظة التنافسية: هي النشاط الذي تتعرف من خلاله المؤسسة على المنافسين في الوقت الحالي والمستقبل أو المنافسين المحتملين، ففي اليقظة التنافسية يتم تحليل البيئة الداخلية بتحديد نقاط الضعف والقوة، وأيضاً تحليل البيئة الخارجية وتحديد الفرص والتهديدات، وبعد هذه التحليلات تتخذ المؤسسة القرارات، فاليقظة التنافسية تسمح بمراقبة جمع أنشطة المنافسين، فتتعرف على قدراتهم واستراتيجياتهم وهذا يساهم في تحليل وتحديد الاستراتيجيات الواجب اتباعها في حال ظهور أي تهديدات من المنافسين (الزهيري، 2018).

ثالثاً: اليقظة التجارية: هي البعد الذي يرصد كل ما هو متعلق بالعملاء والموردين والمنتجات والتكاليف والأسعار، وهذا البعد أيضاً مرتبط بتحديد احتياجات العملاء والمستهلكين وتطويرها (قادري، 2020).

رابعاً: اليقظة البيئية: ترصد اليقظة البيئية جميع المعلومات ذات العلاقة لجميع الأحداث والتطورات في المجال الاقتصادي والسياسي والقانوني والاجتماعي الذي يميز هذه المؤسسة عن المنافسين لها وتم نقوم بمعالجة هذه المعلومات ونشرها لمتخذي القرارات (محفوظ وبوراس، 2020).

عوامل تفعيل اليقظة الاستراتيجية وأهدافها

من أبرز العوامل التي يجب توافرها لتفعيل اليقظة الاستراتيجية وهو الاهتمام ببناء المهارات والكفاءات البشرية، ولبناء نظام يقظة مفعّل يجب أن تمتلك الموارد البشرية مجموعة من المهارات مثل مهارات شبكات الاتصال ونظم المعلومات. بالإضافة إلى توفير الموارد المادية والوسائل المساعدة مثل الوسائل والتقنيات الحديثة ونظم المعلومات (عبد العال، 2018).

أما أبرز الأهداف لتطبيق اليقظة الاستراتيجية قدرة المؤسسة من مقارنة أدائها مع المنافسين لتكتسب ميزة تنافسية. وتتنبأ المؤسسة بالفرص من البيئة المحيطة وتحسن استغلالها، وتهتم المؤسسة بالإبداع والتجديد، فتبيع وتشتري براءات الاختراع، وتتعرف على الوسائل التكنولوجية للمنافسين وعلى طرائق حماية المعلومات، تصبح على مستوى عالي لمعالجة المعلومات لتكون سريعة في اتخاذ القرار، ومن أهدافها أيضاً تحسين أداء المؤسسة وتطويره وتوسيع الأنشطة، كما أنها تساهم في توفير المعلومات بكميات هائلة، وتطور أفكارها عن طريق البحث المستمر، والتوصل لحلول للمعضلات والتحديات التي تواجه المؤسسة (محفوظ وبوراس، 2020).

مراحل اليقظة الاستراتيجية

تمر اليقظة الاستراتيجية بعدة مراحل على اعتبار أنّها هي عملية تشاركية من جميع أفراد المؤسسة لتصبح المؤسسة مؤسسة ذكية تنافسية وتتمثل هذه المراحل بالآتي (صلاح الدين، 2020):

مرحلة البحث عن المعلومات وجمعها: وهي أولى المراحل التي يتم من خلالها تحديد عناصر البيئة المستهدفة، وتحديد نوعية المعلومات حسب الحاجات والأهداف ومن ثم الحصول على المعلومات من المصادر الرسمية، وبعدها يتم وضع خطة لليقظة توضح الوسائل المتبعة والتقنية المستخدمة وطريقة توزيع المهام وذكر خطة العمل وتوفير الموارد المتاحة، ومن ثم جمع المعلومات من المصادر حسب الخطة.

- التحليل والتركيب يتم في هذه المرحلة فرز لمعلومات وترتيبها حسب أهميتها، ومن ثم تحليلها وتفسير دلالاتها في الوقت الحالي، والتنبؤ بتأثيراتها المستقبلية وبعد ذلك تركيب ما تم التوصل إليه من التحليل حتى الوصول للنتائج ذات مصداقية عالية تمتاز بالدقة.
- النشر واتخاذ القرارات: يتم في هذه المرحلة نشر النتائج المتوصل إليها إلى الأشخاص المعنيين ويتم في هذه المرحلة صياغة النتائج، ومن ثم تعرض على متخذي القرارات بأسرع وقت ممكن، ومن ثم دراسة الآراء المقترحة من قبل متخذي القرار، ويتم اختيار الأكثر ملاءمة، ومن ثم تنفيذ القرارات المتخذة، وبعد ذلك يتم المتابعة حتى يتم تقييم النتائج.

خصائص اليقظة الاستراتيجية

- من خلال التعاريف المتعددة لليقظة الاستراتيجية تبرز العديد من الخصائص والمزايا لليقظة الاستراتيجية يتم التعبير عنها من خلال كلمات أساسية هي الزهيري (2018) :
- الاستراتيجية: تساعد اليقظة الاستراتيجية على اتخاذ القرارات فهي متعلقة بالقرارات غير المتكررة والتي لا يوجد لها نماذج مفحوصة، أو تم تقييمها بفعل التجربة، فهي من الممكن أن تعبر عن القرارات التي تؤثر بشكل كبير على بقاء واستمرارية المؤسسة وتنافسيتها.

- تطوعية: اليقظة الاستراتيجية ليست محدودة بالمتابعة والمراقبة للمحيط، فهي عكس ذلك عملية تطوعية تشترط الذهاب إلى واجهة المعلومات التي يتم توقعها مع الانتباه الشديد ومع تنشيط جميع الحواس.
- الذكاء الجماعي: ذلك يعني وجود مجموعة من الأفراد الذين يجمعون الملاحظات أو الإشارات الموجودة في البيئة المحيطة، ويكون هذا العمل الجماعي المشترك بين أفراد المجموعة من اتصال وتفاعل بشرط احترام القواعد السلوكية للعمل في الفريق.
- العملية الإبداعية: إنّ تفسير إشارات الإنذار المبكر مرتبطة بعنصر الإبداع، فالمعلومات التي يبحث عنها لاتصف أحداث وأعمال تم تنفيذها بشكل مسبق، ولكن اليقظة الاستراتيجية تسمح بإنشاء رؤية تطوعية إرادية وتسمح أيضاً بصياغة الفرضيات.
- التوقع: من المهم أن تعبر المعلومات عن المستقبل، وليس عن الماضي أو الحاضر، فتعطي إضاءات عن المستقبل.
- ويضيف رحومة وأمين (2021) خصائص أخرى هي:
- الحساسية: تتشكل نتيجة تحسسها لتلقيها إشارات الإنذار المبكر فهي تحتاج إلى أنظمة معلومات خاصة.
- الإكتشاف: توفر بيانات تساهم في اكتشاف المنافسين واكتشاف طرائق جديدة تساهم في أن تكون المؤسسة مبدعة ومبتكرة.
- التعلم: المؤسسة تتعلم وتستفيد من المؤسسات الأخرى سواء على مستوى عالمي أو محلي.

أهمية اليقظة الاستراتيجية

- تساهم اليقظة الاستراتيجية في اتخاذ القرارات في المنظمة، وذكر طايطي ولعشب ومزعيش (2020) أهمية اليقظة الاستراتيجية في أنها من أحد الأدوات التنافسية الفعالة للمؤسسة، حيث تساهم

في التوقع ومن ثم التفوق على المنافسين من خلال تطوير المزايا التنافسية، كما تساهم اليقظة الاستراتيجية بالتنبؤ بالتحديات أو العقبات التي تواجه المنظمة في المستقبل، وتزيد من الثروة المعرفية، فتعطي العديد من الخيارات الاستراتيجية عندما تتخذ المؤسسة القرارات، فتصبح الاستجابات سريعة لاحتياجات السوق.

وذكر قادري (2020) أنّ اليقظة الاستراتيجية لها أهمية كبيرة في المساعدة على اتخاذ القرارات وهي على ثقة ودراية بما يدور حولها، تنتبأ بالأحداث بشكل مسبق بدون حدوث مفاجئات ، فتكتشف الفرص والتهديدات، وتساهم في تقييم وضع المؤسسة الحالي، ووضع المؤسسة المستقبلي، كما أنّها تساعد في التسويق الجيد لمنتجات المؤسسة وزيادة الأرباح، وتساهم في امتلاك المؤسسة رؤية جيدة لأعمال المنافسين الحالية والمستقبلية، وأيضاً العمل على تحقيق التموّج الجيد للمؤسسة في الأسواق الجديدة وطرح منتجات جديدة، وكذلك تساعد اليقظة الاستراتيجية في تحديد الفرص والتهديدات للمؤسسات التعليمية.

وأكدت صلاح (2020) على أهمية اليقظة الاستراتيجية من خلال سماح اليقظة الاستراتيجية بمرور المعلومة في مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسة، وتسمح بمراقبة مستمرة ومتواصلة للبيئة المحيطة، وتزيد من التعاون والتآزر والتضاد في المؤسسة التعليمية، وتساعد في الحصول على معرفة معمّقة للمنافسين، وتوفر معلومات دقيقة في الوقت المناسب فتساعد في اتخاذ القرارات الفاعلة، تكتسب المؤسسة موقع قوي فتطرح خدماتها وبرامجها، وتساهم في استغلال المؤسسة التعليمية للفرص وتتجنب التهديدات، فتعمل على تأمين الحماية، وتسمح باتخاذ المؤسسة أفضل القرارات عن طريق جمع المعلومات عن البيئة المحيطة، وتحسين الأداء بشكل مستمر، وذلك من خلال التوقع في الساحة التنافسية فتعمل على تطوير المؤسسات التعليمية، وتساعد المؤسسة على الرصد والمتابعة فيكون لها السبق بالتغيرات الحاصلة، وتحصل على أفضل رؤية للسلوكات الحالية والمستقبلية،

وتساعد بالتقييم الموضوعي للمؤسسات التعليمية، فعند الكشف عن التهديدات والفرص تغير المؤسسة من استراتيجياتها تبعاً للتغيرات الحاصلة، وتسمح اليقظة الاستراتيجية بتحقيق الوفرة عن طريق زيادة الأرباح، وتساهم في إدارة التغيير بالمؤسسات التعليمية بما يتناسب مع التغييرات المستقبلية، فتساعد في توفير جميع التدابير اللازمة لنجاح التغيير، وزيادة الوعي للعاملين بالمؤسسات التعليمية بالتغيرات المختلفة لبيئة العمل، فيصبحون أكثر قدرة على التفاعل والعمل بإيجابية في تحسين العمل وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

آليات تنفيذ اليقظة الاستراتيجية وعوامل نجاحها

أوضح الزهيري (2018) آليات تنفيذ اليقظة الاستراتيجية من خلال آليات التحكم الموجهة إلى البحث عن المعلومات بطلب من المدير أو المسؤول المباشر بناءً على حاجة لهذه المعلومات، وآليات الإنذار المبكر التي تبحث عن المعلومات بشكل مستمر من طرف المتعقبين، حيث يبادرون بتنبيه المسؤول المباشر عند الحصول على معلومة مهمة، وأضاف عباس (2009) آلية الإثارة التابعة لآلية الإنذار، لأنها تستخدم الإشارات الضعيفة عن البيئة، وهي لها علاقة بإثارة مصدر المعلومات للحصول على المعلومات المطلوبة للمؤسسة.

وأشار بوداود (2019) إلى عوامل نجاح اليقظة الاستراتيجية وهي ثلاث: (العوامل التنظيمية، والعوامل البشرية، والعوامل المادية)، وتفصيلها كالآتي:

أولاً: العوامل التنظيمية: وهذه العوامل لها علاقة بكيفية عمل وتنظيم اليقظة الاستراتيجية، ومنها حجم فريق عمل اليقظة، فإذا كان حجم فريق اليقظة صغيراً خاصة في البداية يمكن تطويره، لكن إذا كان حجم الفريق كبيراً ستكون المهمة صعبة مع أهمية توحيد مشاعر أعضاء الفريق من خلال إجراء

اجتماعات لتحضير وإقناع أفراد الفريق بأهمية اليقظة الاستراتيجية، ولصناعة ثقافة تشارك المعلومة، وتحقق بتفتح أصحاب القرارات على أفكار جديدة وتشجيعهم على الإبداع والإنتاجية.

ثانياً: العوامل البشرية: هذه العوامل لها علاقة بطبيعة الموارد وقدرتها وكفاءتها، فأول عامل بشري هو تكوين أعضاء الفريق في مجال اليقظة، فبرنامج اليقظة يتطلب مهارات محددة لأي شخص يستطيع البحث عن المعلومات وجمعها ولكن لا يستطيع أي شخص رصد الإشارات الضعيفة، واستخراج المعلومات منها. هذا بالإضافة إلى إيجاد رؤية استراتيجية مستقبلية لدى المسييرين، فالمسيير الناجح يمتلك رؤية مستقبلية، وينقلها لأفراد المؤسسة، تعمل على تطوير قدرات التعلم للأفراد والجماعات، فمن خلال التعلم يتم تطوير المعرفة، بمشاركة المعرفة ضمناً مع بقية الأفراد، والعامل البشري المهم أيضاً هو تعيين شخص مسؤول عن الفريق فيوجه الأفراد ويقودهم.

ثالثاً: العوامل المادية: هذه العوامل تتعلق باستخدام تقنيات الإعلام والاتصالات والاستخدام الأمثل لأدوات التكنولوجيا لتسهيل عمل اليقظة الاستراتيجية إذا تم استعمالها بفاعلية، أما الوثائق وحوامل التخزين المناسبة فيجب أن تكون مناسبة لطبيعة المعلومات.

يتم تنفيذ عملية اليقظة الاستراتيجية من خلال مجموعة من العاملين، ويتم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات إدارية، الأول مستوى يجمع المعلومات والمسؤولين عنها هم المتيقظون المشتركون، والمستوى الثاني هو مستوى التحليل والتركييب ويدعى المسؤولون عنه المتيقظون الكبار، وآخر مستوى هو مستوى اتخاذ القرارات والمسؤول عنه متخذي القرارات الاستراتيجيين والمدير، (صلاح الدين، 2020)، وأشارت قمان (2014)، إلى أن تنظيم اليقظة الاستراتيجية يركز بشكل ضمني على الوظيفة، فيجمع الموظفون المعلومات، ويبحثون عنها لإتمام عملهم، أما النوع الثاني فهو اليقظة الرسمية فيكون العمل على شكل خلية ليتم تزويد متخذي القرارات بالمعلومات، فتقوم مجموعة من

العاملين بملاحظة الإشارات فيعالجونها وينشروها ويقارنوها لإعطائها معنى، فهم يمثلون مجموعة أو فريق يتفاعلون معاً، ويتواصلون بشكل مستمر لتحقيق الهدف.

وصنف حرزلي، وعلي (2020)، اليقظة الاستراتيجية باليقظة السلبية التي تبحث بلاهدف محدد. واليقظة النشطة التي تبحث عن معلومات دقيقة للإستجابة لحاجات محددة.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، تم اختيار عدد من الدراسات ذات الصلة بالإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية، تم عرضها من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

1- دراسات الإدارة الإلكترونية

هدفت دراسة رواش Rawash (2014) التعرف إلى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير الوظائف الإدارية من خلال إبراز أهمية الوظائف الإدارية وتحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جدارا، والمساهمة في تطوير الوظائف الإدارية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة وزعت على 142 موظف. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأجهزة وتطوير الوظائف الإدارية، ووجود دلالة إحصائية بين تطوير البرمجيات وتطوير الوظائف الإدارية.

وهدف دراسة الأشقر (2018) التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بإدارة التميز من وجهة نظر معلمهم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانتين، الأولى لقياس درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية، والثانية لقياس درجة ممارسة المديرين لإدارة التميز، أما عينة الدراسة فتكونت من (440) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث للإدارة الإلكترونية بمحافظة غزة كانت

بدرجة كبيرة، ودرجة ممارسة التميز التربوي في محافظة غزة كانت كبيرة، وأوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية والتميز التربوي من وجهة نظر معلمهم.

هدفت دراسة الشهري (2018) التعرف إلى درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة الجاردة من وجهة نظر المعلمين، وكذلك تحديد الفروق بين استجابات العينة حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة الجاردة حسب متغيري الخبرة والمرحلة التعليمية، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية متوسطة لأبعاد التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم الإلكتروني، وبدرجة كبيرة لبُعد التطبيق الإلكتروني. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين على أداة الدراسة ككل وأبعادها المختلفة وفقاً لمتغير المرحلة ولصالح معلمي المرحلة المتوسطة.

هدفت دراسة وسوس وجويفل Waswas1 & Jwaifell (2019) التعرف إلى مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بأبعادها (الإدارية، والمادية، والفنية)، والتميز المؤسسي بأبعاده الثلاثة (تميز القادة، وتميز الكوادر البشرية، وتميز الخدمات) في جامعة الحسين بن طلال، وتكونت عينة الدراسة من 249 مديراً، وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت النتائج أنّ مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية متوسطة بالبُعد الإداري والفني، وضعيفة بالبُعد المادي والتميز المؤسسي، ومتوسط على بُعد التميز القيادي، وضعيف على بُعد مستوى الكوادر البشرية والخدمات.

وهدفت دراسة العنزي (2019) التعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على 4 مجالات (دور الثقافة الإلكترونية في التنظيم المدرسي، ودور التخطيط الإلكتروني في التنظيم المدرسي، ودور التنفيذ الإلكتروني في التنظيم المدرسي، ودور المتابعة والتقييم الإلكتروني في التنظيم المدرسي)، وتكوّنت عينة الدراسة من (388) معلماً ومعلمة بعد أن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج أنّ دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس كانت بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة قنبر وعباس Qanbar & Abbas (2019) إلى التحقق من التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة تكريت من أجل الوصول لنتائج تساعد في تحسين ممارسة الإدارة الإلكترونية في الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة وكانت العينة مكونة من 108 من الإداريين في الجامعة. أظهرت النتائج أن العقبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية والتي كانت مرتبة من الأعلى في المتوسط بدأت بعقبات الرادار، و ثم عقبات الإنسان، و ثم عقبة التقنية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي ولصالح من يحملون درجة الماجستير والدكتوراة.

هدفت دراسة عبد الله ومحمد Abdallah & Mohammad (2019) إلى تقييم قابلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية، لتحديد المعوقات والتحديات لهذا الغرض، وتكوّن مجتمع الدراسة من الموظفين في العديد من مكاتب السجل المدني، وتم توزيع الاستبانات لجمع البيانات على (70) موظفاً، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. أظهرت النتائج عدم كفاية مزايا تطبيق

الإدارة الإلكترونية وتم تحديد المعايير التي تحول دون تنفيذ الإدارة الإلكترونية.

هدفت دراسة المعاينة (2021) التعرف إلى واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الأولى، ومعرفة أثر كل من متغيرات الجنس والخبرة في درجة التطبيق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الاستبانة من (34) فقرة تم توزيعها على (105) مدير، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الأولى، حصل على درجة مرتفعة، وعلى مستوى الأبعاد جاء بُعد اكتساب المعرفة، وبُعد تخزين المعرفة، وبُعد توليد المعرفة جميعها بتقدير مرتفع جداً، أما بُعد نقل المعرفة وتشارك المعرفة، وبُعد تطبيق المعرفة بدرجة مرتفعة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر.

وهدف دراسة سمري (2021) إلى التعرف على درجة الإدارة الإلكترونية والمساعدة الإدارية التربوية لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر العاملين في مديريات التربية والتعليم في فلسطين، كذلك تحديد الفروق في درجة الإدارة الإلكترونية والمساعدة الإدارية التربوية، تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من 290 موظفاً، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة، وتوصل إلى أنّ الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر العاملين في مديريات التربية والتعليم في فلسطين كانت كبيرة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس في الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية، وأشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية وجميع مجالاتها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح

الماجستير فأعلى، ولمتغير المسمى الوظيفي ولصالح مدير ورئيس قسم أما متغير الخبرة فأشارت النتائج إلى أنها لصالح الخبرة من 6-10، ومن 10 سنوات فأكثر.

2- دراسات اليقظة الاستراتيجية

هدفت دراسة داود Dawood (2018) التعرف إلى دور اليقظة الاستراتيجية في الأداء التشغيلي للقطاع المصرفي، وتم بناء استبانة وزعت على 34 مديرًا، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة لليقظة الاستراتيجية والأداء التشغيلي. وأظهرت النتائج أن الإدارة مهتمة في جمع المعلومات عن البيئة الخارجية، كما أن الإدارة العليا ترصد وتتبع الأحداث عن البيئة الخارجية، وتعمل على تقييم المخاطر، ومواجهتها وأن الإدارة تراقب منافسيها بشكل دائم.

هدفت دراسة صلاح الدين (2020) التوصل إلى إجراءات مقترحة لتفعيل ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس وذلك من خلال الوقوف على الأسس النظرية لليقظة الاستراتيجية للجامعات، وتحديد ممارسات اليقظة الاستراتيجية بالجامعة، وكما هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطورت الباحثة استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (45) عضو هيئة تدريس، وأظهرت الدراسة أن الجامعة تعتمد على عدة مصادر للمعلومات لتحقيق اليقظة الاستراتيجية بدرجة كبيرة، ومستوى ممارسة اليقظة بالجامعة جاء بدرجة متوسطة، وكانت اليقظة البيئية في المرتبة الأولى، ثم اليقظة التكنولوجية، وبعدها اليقظة التجارية، وثم اليقظة التنافسية في المرتبة الأخيرة، وكما أظهرت النتائج أن مستوى توافر معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بالجامعة كانت بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة الشاعر Alshaer (2020) التعرف إلى تأثير اليقظة الاستراتيجية بالبراعة

التنظيمية في البنوك التجارية الأردنية وتم اعتماد العينة العشوائية البسيطة، وتكونت العينة من 171 مديراً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج وجود أثر ايجابي لليقظة الاستراتيجية على البراعة التنظيمية، وأوصت الدراسة بتوظيف اللجان المتخصصة في اليقظة الاستراتيجية، وتزويدها بكافة الموارد اللازمة لتحقيق الأهداف التنظيمية.

هدفت دراسة جلود Jalod (2020) التعرف إلى تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها اليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة التسويقية، واليقظة التنافسية، للمديرين في شركة UR العامة، مع ريادة الأعمال بأبعادها: التوجه الاستراتيجي، وتوجيه الموارد، وهيكل الإدارة، وفلسفة المكافآت، وثقافة ريادة الأعمال. وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وعينة الدراسة تكونت من 123 مديراً في الشركة. أظهرت نتائج البحث أن هناك تفاعلاً وتكاملاً بين اليقظة الإستراتيجية وأداء ريادة الأعمال مما ساهم في جعل إدارة الشركة دائماً على استعداد لمواجهة الظروف البيئية غير المستقرة وأحداثها المفاجئة باعتبارها يقظة استراتيجية.

هدفت دراسة الياسري AL-yasiri (2020) التعرف إلى أهمية دور اليقظة الاستراتيجية في تطبيق نموذج بورتر في القطاع الصحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. أظهرت النتائج وجود علاقة بين اليقظة الاستراتيجية ونموذج بورتر في المستشفيات التي طبقت فيها الدراسة، كما أظهرت النتائج أن إدارة المستشفى تراقب منافسيها من المستشفيات الخاصة والحكومية عن طريق جمع وتحليل البيانات، كما أن اليقظة التسويقية لها تأثير ايجابي على توفير الموارد والأدوية.

هدفت دراسة زهرة Zohra (2021) التعرف إلى أثر اليقظة الاستراتيجية على الإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ومعرفة تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة

التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية، واليقظة التنافسية)، وكما هدفت إلى تحديد مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من 180 فرداً واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كأداة للدراسة. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لليقظة الاستراتيجية على التطبيق العملي للإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، وأظهرت النتائج وجود أثر لليقظة الاستراتيجية على الإدارة الإلكترونية.

هدفت دراسة إبراهيم (2021) التعرف إلى واقع اليقظة الاستراتيجية وذلك من خلال أبعادها (اليقظة التكنولوجية، واليقظة التنافسية، واليقظة البيئية، واليقظة التسويقية)، كما هدفت التعرف إلى دور اليقظة الاستراتيجية في إدارة الأزمات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ عددهم (90) من القيادات الوسطى، واستخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات من تحليل وثائق والسجلات والمقابلات والاستبانات، وكانت أهم النتائج أنّ وزارة الشباب والرياضة لا يوجد لها نظام لليقظة الاستراتيجية، وعدم وجود إدارة للأزمات تعمل على التنبؤ بالأزمات المحتملة، وكما أنّ هناك علاقة بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، ومن أهم التوصيات بث ثقافة اليقظة الاستراتيجية وتشكيل لجنة خاصة لإدارة الأزمات.

هدفت دراسة رحومة، وأمين (2021) إلى تقديم تصورًا مقترحًا لتفعيل الحوكمة الرقمية في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية للجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة ووزعت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس ودمهور، وأظهرت النتائج أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تحققت بدرجة كبيرة، وكانت بالمرتبة الأولى للبعد البيئي، ومن ثم البعد التكنولوجي، ثم البعد التنظيمي، ثم البعد التنافسي، وأخيرًا البعد التجاري، وكان معامل الارتباط بين درجات الحوكمة الرقمية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية طردية قوية، وأعلى معامل ارتباط للبعد التنافسي، ثم البعد البيئي،

ثم التكنولوجي، وأخيرا للبعد التجاري، وكما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لدرجة التخصص لأعضاء هيئة التدريس في مجال اليقظة الاستراتيجية بأبعادها والدرجة الكلية للإستبانة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (مدرس، استاذ مساعد، أستاذ) في جميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية ماعدا المجال التكنولوجي، فلا توجد فروق بينهم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الدرجة العلمية بين المدرسين والأساتذة المساعدين ولصالح الأساتذة المساعدين للمجال التنافسي، والمجال التنظيمي، ووجود فروق بين المدرسين والأساتذة في ضوء البعد التجاري لصالح الأساتذة، ووجود فروق بين المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة لصالح الأساتذة المساعدين للمجال البيئي.

وهدفنا دراسة حسن (2021) لتحديد دور اليقظة الاستراتيجية والمتمثلة في أبعادها اليقظة التنافسية، واليقظة البيئية، واليقظة التجارية، واليقظة التكنولوجية، في تحقيق التنمية الإدارية المستدامة بأبعادها المتمثلة في القيادة المستدامة، والإدارة الإلكترونية، وإدارة المعرفة المستدامة، والثقافة التنظيمية المستدامة، في مؤسسات التعليم العالي، وكما هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق مفهوم اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثلت عينة البحث في 341 من القيادات الإدارية، وأظهرت النتائج وجود دور لليقظة الاستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة كما أنّ تحقيق التنمية الإدارية المستدامة يُعد هدف استراتيجي تسعى مؤسسات التعليم العالي لتحقيقه، وتُعد اليقظة الاستراتيجية أهم تلك الأنظمة التي يؤدي تطبيقها إلى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة.

هدفت دراسة عثمان وكرسو (2021) إلى تحديد طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي في جامعة جيهان أربيل، واعتمدت الدراسة استبانة تألفت من 30

فقرة، وتم اختيار عينة عشوائية عددها 45 من القيادات الإدارية، وأظهرت النتائج وجود اتفاق على توافر مجالات اليقظة الاستراتيجية في الجامعة بنسبة جيدة، واتفاق بمستوى جيد على توافر أبعاد النجاح الاستراتيجي في الجامعة، ووجود علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية وأبعاد النجاح الاستراتيجي، وأنّ اليقظة الاستراتيجية تؤثر في أبعاد النجاح الاستراتيجي.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه الشبه

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في اعتمادها على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، واتفقت مع دراسة الأشقر (2018)، ودراسة عثمان وكرسو (2021) في اعتمادها المنهج الارتباطي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة Zohra (2021) في دراستها للمتغيرين الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية.

وتشابهت مع دراسة الأشقر (2018)، والشهري (2019)، والعنزي (2019)، من حيث عينة الدراسة فكانت موجهة للمعلمين. وتشابهت مع صلاح الدين (2020)، رحومة، وأميين (2021)، عثمان وكرسو (2021) في أنها قاست اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية.

أوجه الاختلاف

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، وكما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تقيس اليقظة الاستراتيجية في المدارس بينما الدراسات السابقة & Dawood Fadhiela (2018)، Jalod (2020) و Alshaer (2020)، فكانت تقيس اليقظة الاستراتيجية في الشركات والمؤسسات، كما أنها اختلفت مع سمري (2021)، والمعايطة (2021)، و Zohra (2021)، وصلاح الدين (2020)، وإبراهيم (2021)، رحومة، وأميين (2021)، وحسن (2021)، وعثمان وكرسو (2021)، و Fadhiela & Dawood (2018)، (2020) Jalod، Alshaer (2020).

أوجه الاستفادة

استفادت الدراسة الحالية بشكل كبير في صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهميتها وفي بناء الإطار النظري، بالإضافة إلى تطوير أداة الاستبانة، كما استفادت من الدراسات السابقة في استخدام المعالجات الإحصائية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تناولها لمتغير اليقظة الاستراتيجية في المدارس، حيث كانت في الدراسات السابقة في الجامعات والمؤسسات التجارية، كما تميزت بأنها أول دراسة - على حد علم الباحثة-هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان في لواء القويسمة فلم يتم إيجاد العلاقة بين المتغيرين معاً في العاصمة عمان (لواء القويسمة).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يُقدم الفصل الثالث عرضاً للطريقة والإجراءات المتبعة ووصفاً لمنهجية الدراسة المستخدمة في تحقيق أهدافها، إضافةً لوصف مجتمع الدراسة وعينته، وأداة الدراسة المستخدمة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلتها.

منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية ولتحقيق أهدافها، تم اتباع المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن السؤال الأول والسؤال الثاني للدراسة، كما تم استخدام المنهج الارتباطي للإجابة عن السؤال الثالث، وذلك بهدف التعرف على درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع مُعلّمي ومُعلّمات المدارس في لواء القويسمة في العاصمة عمّان والبالغ عددهم (3795) مُعلّماً ومُعلّمة، منهم (1314) مُعلّماً و(2481) مُعلّمة، وذلك وفقاً للإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2022/2021م.

عينة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والمكونة من (407) معلمين ومعلمات من المدارس الحكومية في العاصمة عمّان خلال الفصل الدراسي الثاني 2022/2021م. إذ تم اختيار أفراد عينة الدراسة من المجتمع الأصلي باتباع الطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بعد الرجوع لجداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) الخاصة

بتحديد حجم العينة بالاعتماد على الحجم الكلي لمجتمع الدراسة الأصلي وذلك بهامش ثقة 0.95 وهامش خطأ 0.05. وقد تم توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على أفراد العينة، وذلك بسبب تداعيات أزمة كورونا (COVID-19) وعدم القدرة للوصول الوجيه لجميع أفراد المجتمع. وكانت جميع الاستبانات المُسترجعة قابلةً للترميز والتحليل وقد مثلت ما نسبته (11%) من المجتمع الأصلي للدراسة. والجدول (3) يُبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

الجدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية

المتغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	146	35.9%
	أنثى	261	64.1%
	المجموع	407	100.0%
الدرجة العلمية	بكالوريوس	301	74.0%
	دراسات عليا	106	26.0%
	المجموع	407	100.0%
الخبرة	أقل من 5 سنوات.	99	24.3%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	85	20.9%
	10 سنوات فأكثر	223	54.8%
	المجموع	407	100.0%

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الإطار النظري، والرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الإدارة الإلكترونية كدراسة (حسن، 2021؛ المعاينة، 2021؛ سمري، 2021؛ الأشقر، 2018؛ الشهر، 2018) وذلك بهدف تطوير الجزء الخاص بمحور "درجة ممارسة الإدارة

الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان " على شكل استبانة. إذ اشتمل هذا الجزء بصورته الأولية على (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الأول: " توفير البنية التحتية " والمُكون من (8) فقرات. والمجال الثاني: " التخطيط الإلكتروني " والمُكون من (7) فقرات. والمجال الثالث: " المتابعة والتقييم " والمُكون من (8) فقرات. والمجال الرابع: " التطبيق الإلكتروني " المُكون من (7) فقرات.

وبالرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بموضوع اليقظة الاستراتيجية كدراسة (صلاح الدين، 2020؛ ابراهيم، 2021؛ حسن، 2021؛ عثمان وكرسو، 2021) تم تطوير الجزء الخاص بمحور " مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان " على شكل استبانة. وقد اشتمل هذا الجزء بصورته الأولية على (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الأول: " اليقظة التنافسية " والمُكون من (12) فقرة. والمجال الثاني: " اليقظة التكنولوجية " والمُكون من (7) فقرات. والمجال الثالث: " اليقظة البيئية " والمُكون من (10) فقرات. والمجال الرابع: " اليقظة التنظيمية " والمُكون من (10) فقرات. والملحق (1) يُبين الاستبانة بصورتها الأولية.

وقد تمّ اعتماد تدرّج ليكرت الخماسي وفقاً لما يلي: (درجة كبيرة جداً وأعطيت (5)، درجة كبيرة وأعطيت (4)، درجة متوسطة وأعطيت (3)، درجة قليلة وأعطيت (2)، درجة قليلة جداً وأعطيت (1)) للإجابة عن الفقرات، ويمثل الرقم (5) درجة مُرتفعة، في حين يمثل الرقم (1) درجة مُتدنية.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من مؤشرات الصدق على الأداة المستخدمة في الدراسة تم استخراج المؤشرات الآتية:

أ. صدق المحكمين لأداة الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري لمحتوى أداة الدراسة؛ فقد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والإدارة والقيادة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (18) محكمًا والمُشار لهم في الملحق رقم (2)، بهدف التحقق من صحة ودقة محتوى فقرات الأداة، وإبداء آرائهم من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى إنتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات بما يروونه مناسبًا.

وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين؛ والعمل على إعادة الصياغة اللغوية للفقرات الخاصة بدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية وهي ذات الأرقام (23،18،6،1،16) وحذف الفقرات رقم (14)، والتي أجمع عليها ما نسبته (80%) من المحكمين كمعيار للحكم على صلاحيتها، وبالإبقاء على باقي الفقرات التي أجمع عليها المحكمون دونما تعديل، وعليه أصبح الجزء الخاص بالإدارة الإلكترونية مكون من (30) فقرة بصورته النهائية موزعة على المجالات الأربعة وهي: (المجال الأول " توفير البنية التحتية " والمكون من (8) فقرات. والمجال الثاني " التخطيط الإلكتروني " والمكون من (7) فقرات. والمجال الثالث " المتابعة والتقييم " والمكون من (8) فقرات. والمجال الرابع " التطبيق الإلكتروني " والمكون من (7) فقرات). كما تمّ إعادة الصياغة اللغوية للفقرات الخاصة بمستوى اليقظة الاستراتيجية وهي ذات الأرقام (36،41،45،51،67)، وحذف الفقرات رقم (42،40،57،70) والتي أجمع عليها ما نسبته (80%) من المحكمين وبالإبقاء على باقي الفقرات، إذ أصبح الجزء الخاص

باليقظة الاستراتيجية بصورتها النهائي مكون من (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات هم: (المجال الأول " اليقظة التنافسية " والمكون من (12) فقرة. والمجال الثاني " اليقظة التكنولوجية " والمكون من (7) فقرات. والمجال الثالث " اليقظة البيئية " والمكون من (10) فقرات. والمجال الرابع " اليقظة التنظيمية " والمكون من (10) فقرات. والملحق (3) يُبين الاستبانة بصورتها النهائية.

ب. صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مُعلِّم ومُعلِّمة من مُعلِّمي المدارس بمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة المُستهدفة، وذلك للتعرف على مدى الصدق الداخلي لأداة الدراسة، إذ تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقيم ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للجزء الخاص بالأداة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية

الجدول (4)

مصنوفة معاملات الارتباط بين فقرات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية والدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه والدرجة الكلية للجزء الخاص بالأداة

مجال التخطيط الإلكتروني			مجال توفير البنية التحتية		
معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة
الدرجة الكلية	المجال		الدرجة الكلية	المجال	
**0.794	**0.884	9	**0.732	**0.831	1
**0.780	**0.853	10	**0.796	**0.905	2
**0.857	**0.873	11	**0.802	**0.879	3
**0.911	**0.867	12	**0.793	**0.872	4
**0.764	**0.843	13	**0.848	**0.883	5
**0.762	**0.891	14	**0.914	**0.912	6
**0.819	**0.878	15	**0.751	**0.849	7
			**0.747	**0.867	8
مجال التطبيق الإلكتروني			مجال المتابعة والتقييم		
معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة
الدرجة الكلية	المجال		الدرجة الكلية	المجال	
**0.889	**0.899	24	**0.865	**0.806	16
**0.841	**0.849	25	**0.804	**0.868	17
**0.858	**0.876	26	**0.464	**0.555	18
**0.644	**0.808	27	**0.703	**0.843	19
**0.855	**0.857	28	**0.802	**0.870	20
**0.834	**0.903	29	**0.795	**0.881	21
**0.707	**0.827	30	**0.802	**0.884	22
			**0.798	**0.872	23

** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يُلاحظ من نتائج الجدول (4) بأنَّ قيم مُعاملات الارتباط للفقرات على مجال توفير البنية التحتية تراوحت بين (0.831-0.912) مع المجال، وبأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.732-0.914)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مُستوى ($\alpha = 0.01$). كما يظهر الجدول بأنَّ قيم مُعاملات الارتباط للفقرات على مجال التخطيط الإلكتروني تراوحت بين (0.843-0.891) مع المجال، وبأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.762-0.911)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مُستوى ($\alpha = 0.01$). كما يُلاحظ بأنَّ قيم مُعاملات الارتباط للفقرات على مجال توفير المتابعة والتقييم تراوحت بين (0.555-0.884) مع المجال، وبأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.464-0.865)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مُستوى ($\alpha = 0.01$). ويُلاحظ أيضاً بأنَّ قيم مُعاملات الارتباط للفقرات على مجال التطبيق الإلكتروني تراوحت بين (0.808-0.903) مع المجال، وبأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.644-0.889)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مُستوى ($\alpha = 0.01$).

وكما تم استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين مجالات الإدارة الإلكترونية

لدى مديري المدارس الحكومية والدرجة الكلية، وذلك مُبيّن في الجدول (5):

الجدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية لجزء الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية

الدرجة الكلية	التطبيق الإلكتروني	المتابعة والتقييم	التخطيط الإلكتروني	توفير البنية التحتية	المجالات
**0.911	**0.755	**0.683	**0.872	1	توفير البنية التحتية
**0.931	**0.787	**0.765	1		التخطيط الإلكتروني
**0.905	**0.914	1			المتابعة والتقييم
**0.932	1				التطبيق الإلكتروني

** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$)

يُشير الجدول (5) إلى وجود معاملات ارتباط مُرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($\alpha=0.01$) بين كل من مجالات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية مع الدرجة

الكلية، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.905 - 0.932)، مما يُشير بوجود درجة من

الصدق الداخلي في فقرات مجالات الأداة.

ثانياً: اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية

الجدول (6)

مصفوفة معاملات الارتباط بين فقرات اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية والدرجة الكلية

للمجال المنتمي إليه والدرجة الكلية للجزء الخاص بالأداة

مجال اليقظة التكنولوجية			مجال اليقظة التنافسية		
معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة
الدرجة	المجال		الدرجة	المجال	
**0.891	**0.911	43	**0.711	**0.705	31
**0.836	**0.912	44	**0.725	**0.721	32
**0.863	**0.922	45	**0.698	**0.734	33
**0.810	**0.898	46	**0.882	**0.919	34
**0.866	**0.964	47	**0.892	**0.906	35
**0.834	**0.945	48	**0.915	**0.928	36
**0.800	**0.868	49	**0.798	**0.838	37
			**0.851	**0.874	38
			**0.793	**0.834	39
			**0.860	**0.850	40
			**0.848	**0.862	41
			**0.917	**0.895	42
مجال اليقظة التنظيمية			مجال اليقظة البيئية		
معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة
الدرجة	المجال		الدرجة	المجال	
**0.776	**0.761	60	**0.891	**0.855	50
**0.664	**0.740	61	**0.856	**0.845	51
**0.872	**0.846	62	**0.772	**0.868	52
**0.804	**0.825	63	**0.753	**0.820	53
**0.828	**0.865	64	**0.868	**0.917	54
**0.826	**0.858	65	**0.829	**0.865	55
**0.898	**0.914	66	**0.519	**0.617	56
**0.731	**0.837	67	**0.783	**0.894	57
**0.898	**0.864	68	**0.739	**0.790	58
**0.728	**0.822	69	**0.848	**0.852	59

** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$)* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يُلاحظ من نتائج الجدول (6) بأنَّ قيم مُعاملات الارتباط للفقرات على مجال اليقظة التنافسية قد تراوحت بين (0.705-0.928) مع المجال، وبأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.698-0.917)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مُستوى ($\alpha= 0.01$). كما يُشير الجدول إلى أنَّ قيم مُعاملات الارتباط للفقرات على مجال اليقظة التكنولوجية قد تراوحت بين (0.868-0.964) مع المجال، وبأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.800-0.891)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مُستوى ($\alpha= 0.01$). كما يُلاحظ بأنَّ قيم مُعاملات الارتباط للفقرات على مجال توفير اليقظة البيئية قد تراوحت بين (0.617-0.917) مع المجال، وبأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.519-0.891)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مُستوى ($\alpha= 0.01$).

ويُلاحظ أيضاً بأنَّ قيم مُعاملات الارتباط للفقرات على مجال اليقظة التنظيمية قد تراوحت بين (0.740-0.914) مع المجال، وبأنَّ قيم مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.664-0.898)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مُستوى ($\alpha= 0.01$).

وكما تم استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين مجالات اليقظة

الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية والدرجة الكلية، وذلك كما يُبيّن الجدول (7):

الجدول (7)

قيم معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية لجزء اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية

المجالات	اليقظة التنافسية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة البيئية	اليقظة التنظيمية	الدرجة الكلية
اليقظة التنافسية	1	**0.896	**0.907	**0.927	**0.982
اليقظة التكنولوجية		1	**0.805	**0.818	**0.920
اليقظة البيئية			1	**0.901	**0.947
اليقظة التنظيمية				1	**0.959

** دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$)

يُشير الجدول (7) إلى وجود قيم معاملات ارتباط مُرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha=0.01$) بين كل من مجالات اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية مع الدرجة

الكلية، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.920 – 0.982)، مما يُشير إلى وجود درجة

من الصدق الداخلي في فقرات مجالات الأداة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الأداة المُستخدمة في الدراسة، تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة

من (30) مُعلّم ومُعلّمة من مُعلّمي المدارس بمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة المُستهدفة،

ثم تمّ حساب قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

(Cronbach–Alpha) لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات، والجدول (8) يُبين قيم معاملات

الثبات لأداة الدراسة.

الجدول (8)
معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	مجالات الأداة	الجزء/ المتغير
8	0.954	توفير البنية التحتية	درجة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية
7	0.944	التخطيط الإلكتروني	
8	0.933	المتابعة والتقييم	
7	0.940	التطبيق الإلكتروني	
30	0.978	الأداة ككل	
12	0.960	اليقظة التنافسية	مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية
7	0.968	اليقظة التكنولوجية	
10	0.947	اليقظة البيئية	
10	0.949	اليقظة التنظيمية	
39	0.986	الأداة ككل	

يُبين الجدول رقم (8) القيم الخاصة بمعاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للفقرات على درجة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات على المجالات ما بين (0.933-0.954)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا للفقرات ككل (0.978). كما يُبين قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للفقرات الخاصة بمستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات على المجالات ما بين (0.947-0.968)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا للفقرات ككل (0.986). وتُعد جميع القيم السابقة على الأداة جيدة لأغراض الدراسة.

معيّار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد تدرّج ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث تُعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة)

جدًا)، وتمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. ولأغراض تحليل النتائج والحكم على قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تم اعتماد المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

والجدول (9) يوضح القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة:

الجدول (9)

القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

الدرجة / المستوى	قيمة المتوسط
منخفضة	2.33 - 1.00
متوسطة	3.67 - 2.34
مرتفعة	5.00 - 3.68

إجراءات الدراسة

- لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالإجراءات الآتية: تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها والاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تطوير أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها ومن جاهزيتها للتطبيق.
- عرض أداة الدراسة على مجموعة من محكمين من داخل الجامعة وخارجها، والتعديل عليها بما يتناسب مع ملاحظاتهم.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية؛ من أجل الحصول على الموافقة لتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.

- الرجوع لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة، من أجل الحصول على عدد مُعلمي ومُعلمات مديري المدارس الحكومية في لواء القويسمة، وتطبيق أداة الدّراسة عليهم.
- تم رفع الاستبانة الكترونياً على موقع (Google Drive) للوصول لأكبر عدد ممكن من مجتمع الدّراسة.
- توزيع رابط الأداة على عينة الدّراسة بشكل الكتروني والاستعانة بمديري المدارس للوصول إلى المعلمين على الواتساب (WhatsApp).
- تم جمع الاستبانات وتخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تم الوصول إلى النتائج وعرضها، والقيام بتفسيرها للخروج بالتوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن أسئلة الدّراسة تمت معالجات البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
- للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان.

- للإجابة عن السؤال الثالث، تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان.
- تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) لإيجاد معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد معامل صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يُقدم الفصل عرضاً للنتائج المتعلقة بإستجابات أفراد الدّراسة على الأداة، وذلك بعد عملية تطبيق الإجراءات الخاصة بالدّراسة وجمع بيانات متغيرات الدّراسة ومعالجتها وتحليلها إحصائياً، وذلك للتعرف على درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان، وقد جاءت نتائج الإجابة عن أسئلة الدّراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على: " ما درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان؟" للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج قيم المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان بشكل عام ولكل مجال من مجالاته، مع مُراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً للمُتوسّطات الحسابية والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان مُرتبة تنازلياً وفقاً للمُتوسّطات الحسابية

الرقم	المجالات	العدد	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	المتابعة والتقييم	407	3.44	0.91	1	مُتوسط
2	التطبيق الإلكتروني	407	3.33	0.94	2	مُتوسط
3	توفير البنية التحتية	407	3.32	0.98	3	مُتوسط
4	التخطيط الإلكتروني	407	3.31	0.98	4	مُتوسط
	الدرجة الكلية	407	3.35	0.89		مُتوسط

يُبين الجدول (10) بأنَّ درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان ككل قد جاءت بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.89)، وقد جاءت استجابات المعلمين بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (0.95) في حين كانت استجابات المُعلمات بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.86) على الدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية.

كما أن المجالات لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية جاءت وفقاً للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال " المتابعة والتقييم " بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.91)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " التطبيق الإلكتروني " بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.94)، أما بالمرتبة الثالثة فجاء مجال " توفير البنية التحتية " بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.98)، وبالمرتبة والأخيرة جاء مجال " التخطيط الإلكتروني " بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.98).

وبالنسبة للمجالات، فقد تمّ حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ودرجة التقييم لفقرات كل مجال من مجالات ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان، وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: مجال توفير البنية التحتية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال توفير البنية التحتية، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (11).

الجدول (11)

المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال توفير البنية التحتية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.6	يحدّث مدير المدرسة الصفحة الإلكترونية للمدرسة كلما استدعت الحاجة.	3.59	1.09	1	مُتوسطة
.7	يحرص مدير المدرسة على توفير قاعدة بيانات تناسب العمل الإداري .	3.55	1.07	2	مُتوسطة
.3	يحرص مدير المدرسة على إجراء الصيانة الدورية للأجهزة الإلكترونية.	3.42	1.11	3	مُتوسطة
.8	يحرص مدير المدرسة على تنظيم عملية تبادل المعرفة إلكترونياً في المدرسة.	3.35	1.14	4	مُتوسطة
.2	يحرص مدير المدرسة على توفير شبكة انترنت جيدة في المدرسة.	3.29	1.21	5	مُتوسطة
.1	يحرص مدير المدرسة على توفير الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالعملية التعليمية.	3.19	1.17	6	مُتوسطة
.5	يوقّر مدير المدرسة برامج حماية البيانات والمعلومات الإلكترونية.	3.18	1.23	7	مُتوسطة
.4	يتيح مدير المدرسة الإنترنت لجميع العاملين في المدرسة.	3.01	1.30	8	مُتوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.32	0.98		مُتوسطة

يُبين الجدول (11) بأنَّ قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات مجال توفير البنية التحتية تراوحت بين

(3.59 – 3.01) وبدرجة تقدير مُتوسطة على جميع الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على

مُتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مُتوسطة.

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة رقم (6) التي تنص على " يحدّث مدير المدرسة الصفحة الإلكترونية

للمدرسة كلما استدعت الحاجة " بمُتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.09)، وبدرجة

مُتوسطة. تليها الفقرة رقم (7) التي تنص على " يحرص مدير المدرسة على توفير قاعدة بيانات تتناسب العمل الإداري " بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (1.07)، وبدرجة مُتوسطة.

وجاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على " يوفر مدير المدرسة برامج حماية البيانات والمعلومات الإلكترونية " بالرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (1.23) وبدرجة مُتوسطة. أما في الرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على " يتيح مدير المدرسة الإنترنت لجميع العاملين في المدرسة " بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.30) وبدرجة مُتوسطة.

ثانياً: مجال التخطيط الإلكتروني

تم حساب المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة ل فقرات مجال التخطيط الإلكتروني، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمُتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول_ (12).

الجدول (12)

المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ل فقرات مجال التخطيط الإلكتروني مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
12.	يتواصل مدير المدرسة إلكترونياً مع الجهات الرسمية لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط	3.47	1.03	1	مُتوسطة
11.	يفعل مدير المدرسة قنوات التواصل الإلكتروني بين المعلمين والإدارة لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط.	3.43	1.10	2	مُتوسطة
9.	يستخدم مدير المدرسة نماذج إلكترونية في التخطيط للعملية التعليمية.	3.38	1.11	3	مُتوسطة
10.	يستخدم مدير المدرسة نماذج إلكترونية في التخطيط للدورات التدريبية المدرسية.	3.35	1.14	4	مُتوسطة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13.	يتواصل مدير المدرسة مع المجتمع المحلي إلكترونياً لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط.	3.25	1.10	5	متوسطة
15.	يخطط مدير المدرسة لإجراء نشاطات إلكترونية (محاضرات توعوية، دورات،...).	3.17	1.16	6	متوسطة
14.	يخطط مدير المدرسة لعقد الإجتماعات إلكترونياً.	3.09	1.20	7	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.31	0.98		متوسطة

يُبين الجدول (12) بأنَّ قيم المُتوسّطات الحسابية لفقرات مجال التخطيط الإلكتروني تراوحت بين (3.09 – 3.47) وبدرجة تقدير مُتوسطة على جميع الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مُتوسطة.

وكما جاءت بالرتبة الأولى الفقرة رقم (12) التي تنص على " يتواصل مدير المدرسة إلكترونياً مع الجهات الرسمية لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط " بمُتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة مُتوسطة. تليها الفقرة رقم (11) التي تنص على " يفعّل مدير المدرسة قنوات التواصل الإلكتروني بين المعلمين والإدارة لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط " بمُتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (1.10)، وبدرجة مُتوسطة.

وبالمرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (15) التي تنص على " يخطط مدير المدرسة لإجراء نشاطات إلكترونية (محاضرات توعوية، دورات،...) "، بمُتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (1.16) وبدرجة مُتوسطة. أما في الرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (14) التي تنص على " يخطط مدير المدرسة لعقد الإجتماعات إلكترونياً " بمُتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.20) وبدرجة مُتوسطة.

ثالثاً: مجال المتابعة والتقييم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المتابعة والتقييم، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال المتابعة والتقييم مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
18.	يتابع مدير المدرسة المرافق المدرسية إلكترونياً (الكاميرات).	3.72	1.10	1	مرتفعة
17.	يتابع مدير المدرسة حضور المعلمين إلكترونياً.	3.53	1.18	2	متوسطة
19.	يستخدم مدير المدرسة النماذج الإلكترونية في تقييم المعلمين.	3.50	1.06	3	متوسطة
23.	يربط مدير المدرسة الإنجازات الإلكترونية بالتقييم السنوي.	3.41	1.08	4	متوسطة
22.	يتابع مدير المدرسة إنجازات المعلمين إلكترونياً (ملف الإنجاز الإلكتروني)	3.39	1.09	5	متوسطة
16.	يستخدم مدير المدرسة الوسائط الإلكترونية في متابعة المعاملات المدرسية.	3.37	1.11	6	متوسطة
21.	يستخدم مدير المدرسة النماذج الإلكترونية لتقييم الأعمال المدرسية.	3.34	1.06	7	متوسطة
20.	يوجه مدير المدرسة المعلمين لتقييم الطلبة باستخدام نماذج إلكترونية.	3.27	1.12	8	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.44	0.91		متوسطة

يُبين الجدول (13) بأن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المتابعة والتقييم تراوحت بين (3.27 - 3.72) وبدرجة تقدير مرتفعة الى مُتوسطة على الفقرات. أما المجال ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة مُتوسطة.

وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة رقم (18) التي تنص على " يتابع مدير المدرسة المرافق المدرسية إلكترونياً (الكاميرات) " بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.10)، وبدرجة مُرتفعة. وتليها

الفقرة رقم (17) التي تنص على " يتابع مدير المدرسة حضور المعلمين إلكترونياً " بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (1.18)، وبدرجة متوسطة.

وبالرتبة قبل الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (21) التي تنص على " يستخدم مدير المدرسة النماذج الإلكترونية لتقييم الأعمال المدرسية "، بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة. أما في الرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (20) التي تنص على " يوجه مدير المدرسة المعلمين لتقييم الطلبة باستخدام نماذج إلكترونية " بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة متوسطة.

رابعاً: مجال التطبيق الإلكتروني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة ل فقرات مجال التطبيق الإلكتروني، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وكانت النتائج كما في الجدول (14).

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال التطبيق الإلكتروني مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
29.	يصدر مدير المدرسة البلاغات والتعميمات إلكترونياً.	3.47	1.11	1	متوسطة
28.	يرصد مدير المدرسة حضور وغياب الطلبة إلكترونياً.	3.38	1.19	2	متوسطة
24.	يحرص مدير المدرسة على تحقيق مراكز متقدمة في استخدام المعلمين للوسائط الإلكترونية.	3.37	1.08	3	متوسطة
27.	يحرص مدير المدرسة على إكمال ملف الإنجاز الإلكتروني السنوي للعاملين في المدرسة.	3.36	1.10	4	متوسطة
25.	يحث مدير المدرسة المعلمين على تفعيل الحصص الإلكترونية.	3.30	1.11	5	متوسطة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
30.	ينظم مدير المدرسة الأنشطة المدرسية إلكترونياً (محاضرات توعوية، دورات،...)	3.23	1.12	6	متوسطة
26.	يوزع مدير المدرسة التكاليف إلكترونياً.	3.13	1.08	7	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.33	0.94		متوسطة

يُبين الجدول (14) بأنَّ قيم المُتوسّطات الحسابية لفقرات مجال التطبيق الإلكتروني قد تراوحت بين (3.13 - 3.47) وبدرجة تقدير مُتوسطة على جميع الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة مُتوسطة.

وكما جاءت بالرتبة الأولى الفقرة رقم (29) التي تنص على " يصدر مدير المدرسة البلاغات والتعميمات إلكترونياً " بمُتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.11)، وبدرجة مُتوسطة. وتليها الفقرة رقم (28) التي تنص على " يرصد مدير المدرسة حضور وغياب الطلبة إلكترونياً " بمُتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (1.19)، وبدرجة مُتوسطة.

وبالرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (30) التي تنص على " ينظم مدير المدرسة الأنشطة المدرسية إلكترونياً (محاضرات توعوية، دورات، ...) "، بمُتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة مُتوسطة. أما في الرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (26) التي تنص على " يوزع مدير المدرسة التكاليف إلكترونياً " بمُتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة مُتوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصَّ على: " ما مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج قيم المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى على اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في

العاصمة عمان بشكل عام ولكل مجال من مجالاته، مع مراعاة ترتيب المهارات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية والجدول (15) يُبين ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرقم	المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	اليقظة البيئية	407	3.53	0.90	1	متوسط
2	اليقظة التنظيمية	407	3.50	0.91	2	متوسط
3	اليقظة التنافسية	407	3.46	0.89	3	متوسط
4	اليقظة التكنولوجية	407	3.33	0.98	4	متوسط
	الدرجة الكلية	407	3.64	0.87		متوسط

يُبين الجدول (15) بأنَّ اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان ككل قد جاءت بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.87)، وقد جاءت إجابات المعلمين بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.90) في حين كانت إجابات المعلمين بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.85) على الدرجة الكلية لمستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية.

كما يُبين الجدول أنَّ مجالات الأداة جاءت وفقاً للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال " اليقظة البيئية " بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.90)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " اليقظة التنظيمية " بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.91)، أما بالمرتبة الثالثة فقد جاء مجال " اليقظة التنافسية " بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي

(3.46) وانحراف معياري (0.89)، وبالمرتبة الأخيرة فقد جاء مجال " اليقظة التكنولوجية " بمستوى (مُتوسط) وبمُتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.98).

وبالنسبة للمجالات، فقد تمّ حساب قيم المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومُستوى التقييم لفقرات كل مجال من مجالات اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: مجال اليقظة التنافسية

تمّ حساب المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنافسية، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمُتوسّطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (16).

الجدول (16)

المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنافسية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المُستوى
39.	يحرص مدير المدرسة على تحسين الأداء المدرسي بشكل مستمر.	3.66	0.97	1	مُتوسط
35.	يتأقلم مدير المدرسة مع المستجدات الطارئة.	3.63	0.97	2	مُتوسط
34.	يسعى مدير المدرسة لتحديد نقاط الضعف والقوة في المدرسة.	3.59	1.04	3	مُتوسط
38.	يمتاز مدير المدرسة بالقدرة على مواجهة التحديات.	3.57	1.04	4	مُتوسط
36.	يضع مدير المدرسة خططاً استراتيجية للتعامل مع الأزمات المتوقعة	3.55	1.01	5	مُتوسط
37.	يتخذ مدير المدرسة إجراءات وقائية للحد من الأزمات.	3.51	1.02	6	مُتوسط
40.	يتعرف مدير المدرسة على مجالات التطوير لدى المنافسين.	3.49	1.03	7	مُتوسط

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المُستوى
41.	يتنبأ مدير المدرسة باحتياجات العملية التعليمية.	3.48	1.05	8	مُتوسط
42.	يستكشف مدير المدرسة الفرص التنافسية.	3.37	1.04	9	مُتوسط
33.	يتابع مدير المدرسة استراتيجيات العمل لدى المنافسين.	3.29	1.09	10	مُتوسط
31.	يجري مدير المدرسة دراسات لتقييم قدرة المدرسة التنافسية.	3.21	1.06	11	مُتوسط
32.	يحرص مدير المدرسة على عمل قاعدة بيانات حول المدارس الأخرى.	3.14	1.13	12	مُتوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.46	0.89		مُتوسط

يُبين الجدول (16) بأنَّ قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة التنافسية قد تراوحت بين (3.14 – 3.66) بمُستوى تقدير مُتوسط على جميع الفقرات. أمَّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.89) بمُستوى مُتوسط.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (39) التي تنص على " يحرص مدير المدرسة على تحسين الأداء المدرسي بشكل مستمر " بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.97) وبمُستوى مُتوسط. تليها الفقرة رقم (35) التي تنص على " يتأقلم مدير المدرسة مع المستجدات الطارئة " بمتوسط حسابي (3.63)، وانحراف معياري (0.97) وبمُستوى مُتوسط.

وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (31) التي تنص على " يجري مدير المدرسة دراسات لتقييم قدرة المدرسة التنافسية " بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.06) وبمُستوى مُتوسط. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (32) التي تنص على " يحرص مدير المدرسة على عمل قاعدة بيانات حول المدارس الأخرى " بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (1.13) وبمُستوى مُتوسط.

ثانياً: مجال اليقظة التكنولوجية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التكنولوجية، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (17).

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التكنولوجية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المُستوى
44.	يهتم مدير المدرسة بتحديث الصفحة الإلكترونية للمدرسة.	3.59	1.01	1	متوسط
46.	يوفر مدير المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية شاملة للمعلمين.	3.40	1.08	2	متوسط
45.	يسعى مدير المدرسة لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.	3.35	1.11	3	متوسط
48.	يمتلك مدير المدرسة رؤية لاستثمار التكنولوجيا في العملية التعليمية.	3.26	1.09	4	متوسط
47.	يحرص مدير المدرسة على توفير شبكة اتصالات حديثة في المدرسة.	3.25	1.13	5	متوسط
43.	يحرص مدير المدرسة على توفير أحدث أدوات التكنولوجيا.	3.24	1.11	6	متوسط
49.	يتنبأ مدير المدرسة بالمتطلبات التدريبية التكنولوجية الخاصة في العملية التعليمية.	3.21	1.11	7	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.33	0.98		متوسط

يُبين الجدول (17) بأن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة التكنولوجية قد تراوحت بين (3.21 – 3.59) بمُستوى تقدير مُتوسط على جميع الفقرات. أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.33) وبانحراف معياري (0.98) بمُستوى مُتوسط. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة

رقم (44) التي تنص على " يهتم مدير المدرسة بتحديث الصفحة الإلكترونية للمدرسة " بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.01) وبمستوى متوسط. تليها الفقرة رقم (46) التي تنص على " يوفر مدير المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية شاملة للمعلمين " بمتوسط حسابي (3.40)، وانحراف معياري (1.08) وبمستوى متوسط. وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (43) التي تنص على " يحرص مدير المدرسة على توفير أحدث أدوات التكنولوجيا " بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.11) وبمستوى متوسط. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (49) التي تنص على " يتنبأ مدير المدرسة بالمتطلبات التدريبية التكنولوجية الخاصة في العملية التعليمية " بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.11) وبمستوى متوسط.

ثالثاً: مجال اليقظة البيئية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة البيئية، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (18).

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة البيئية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المُستوى
57.	يضع مدير المدرسة قواعد لتنظيم العمل داخل المدرسة.	3.62	0.99	1	متوسط
59.	يشجع مدير المدرسة المعلمين على التواصل مع المجتمع المحلي.	3.57	1.02	2	متوسط
52.	يحرص مدير المدرسة على بث روح الإنتماء للمدرسة.	3.56	1.05	3	متوسط
56.	يفعل مدير المدرسة المجالس المدرسية (أولياء الأمور، مجلس الضبط).	3.55	1.06	4	متوسط

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
.50	يتابع مدير المدرسة ما يحدث في البيئة الخارجية للمدرسة.	3.54	1.03	5	متوسط
.53	يحرص مدير المدرسة على خدمة المجتمع المحلي حسب احتياجاتهم	3.53	1.04	6	متوسط
.58	يدرك مدير المدرسة جميع التغييرات الحاصلة في المجتمع المحلي.	3.52	1.00	7	متوسط
.55	يحرص مدير المدرسة على تحقيق معايير الجودة في الأداء.	3.51	1.00	8	متوسط
.51	يوفر مدير المدرسة مناخًا اجتماعيًا إيجابيًا بين المعلمين.	3.46	1.08	9	متوسط
.54	يحرص مدير المدرسة على مواكبة التغيير في البيئة الخارجية.	3.44	1.04	10	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.53	0.90		متوسط

يُبين الجدول (18) بأنَّ قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة البيئية قد تراوحت بين (3.44 – 3.62) بمستوى تقدير متوسط على جميع الفقرات. أمَّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.90) بمستوى متوسط.

وكما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (57) التي تنص على " يضع مدير المدرسة قواعد لتنظيم العمل داخل المدرسة " بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.99) وبمستوى متوسط. ثم تليها الفقرة رقم (59) التي تنص على " يشجع مدير المدرسة المعلمين على التواصل مع المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (3.57)، وانحراف معياري (1.02) وبمستوى متوسط.

وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (51) التي تنص على " يوفر مدير المدرسة مناخًا اجتماعيًا إيجابيًا بين المعلمين " بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.08) وبمستوى متوسط. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (54) التي تنص على " يحرص مدير المدرسة على

مواكبة التغيير في البيئة الخارجية " بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.04) وبمُستوى مُتوسط.

رابعاً: مجال اليقظة التنظيمية

تمّ حساب المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنظيمية، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمُتوسّطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (19).

الجدول (19)

المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنظيمية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المُستوى
.60	يتابع مدير المدرسة الأداء المدرسي بشكل مستمر للتأكد من سيره وفق التشريعات.	3.66	0.97	1	مُتوسط
.63	يتبنى مدير المدرسة رؤية واضحة للمدرسة.	3.55	0.99	2	مُتوسط
.66	يوزع مدير المدرسة المهام على المعلمين وفق خبراتهم.	3.54	1.09	3	مُتوسط
.67	يحدد مدير المدرسة نقاط الضعف والقوة في المدرسة.	3.53	1.05	4	مُتوسط
.62	يتعامل مدير المدرسة بروح القانون لمواكبة التغيرات في الميدان التربوي.	3.50	1.03	5	مُتوسط
.65	يشارك مدير المدرسة المعلمين في صياغة رؤية المدرسة.	3.47	1.09	6	مُتوسط
.68	يسعى مدير المدرسة إلى صناعة الصف الثاني من القيادات المدرسية من المعلمين.	3.46	1.04	7	مُتوسط
.64	يراعي مدير المدرسة المرونة في الهياكل التنظيمية.	3.45	1.05	8	مُتوسط
.61	يحدّث مدير المدرسة بطاقات الوصف الوظيفي.	3.43	1.04	9	مُتوسط
.69	يتيح مدير المدرسة الفرصة للمعلمين للنقد البناء.	3.40	1.09	10	مُتوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.50	0.91		مُتوسط

يُبين الجدول (19) بأنَّ قيم المُتوسّطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة التنظيمية قد تراوحت بين (3.40 – 3.66) بمُستوى تقدير مُتوسط على جميع الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.91) بمُستوى مُتوسط.

وكما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (60) التي تنص على " يتابع مدير المدرسة الأداء المدرسي بشكل مستمر للتأكد من سيره وفق التشريعات " بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.97) وبمُستوى مُتوسط. ثم تليها الفقرة رقم (63) التي تنص على " يتبنى مدير المدرسة رؤية واضحة للمدرسة " بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (0.99) وبمُستوى مُتوسط.

وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (61) التي تنص على " يحدّث مدير المدرسة بطاقات الوصف الوظيفي " بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.04) وبمُستوى مُتوسط.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (69) التي تنص على " يتيح مدير المدرسة الفرصة للمعلمين للنقد البناء " بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.09) وبمُستوى مُتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصّ على: " هل يوجد علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان؟"

للإجابة عن السؤال الثالث، تمّ حساب القيم لمعاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان، والجدول (20) يُبين ذلك:

الجدول (20)

مصفوفة قيم معاملات الارتباط ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان

مُسْتَوَى اليقظة الاستراتيجية						
الدرجة الكلية	اليقظة التنظيمية	اليقظة البيئية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة التنافسية	المجالات	
**0.785	**0.696	**0.719	**0.834	**0.757	معامل الارتباط	توفير البنية التحتية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
**0.823	**0.755	**0.755	**0.838	**0.803	معامل الارتباط	التخطيط الإلكتروني
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
**0.816	**0.748	**0.748	**0.815	**0.813	معامل الارتباط	المتابعة والتقييم
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
**0.827	**0.762	**0.762	**0.838	**0.810	معامل الارتباط	التطبيق الإلكتروني
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
**0.864	**0.793	**0.793	**0.885	**0.846	معامل الارتباط	الدرجة الكلية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	

درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية

** دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.01)$.

* دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

تُشير نتائج في الجدول رقم (20) أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لممارسة الإدارة

الإلكترونية والدرجة الكلية لمُسْتَوَى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر

المعلمين في العاصمة عمان قد بلغت (0.864) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000)، مما يعني

وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$. وكما يُبين الجدول بأن قيم

معاملات الارتباط بين المجالات على المتغيرات جاءت طردية وقوية وذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المجالات أداة

الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة، إضافة إلى التوصيات والاقتراحات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على: " ما درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان؟"

تشير نتائج الجدول (10) أن الدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان كانت بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.89) في جميع المجالات حيث كانت أعلى استجابة على مجال " المتابعة والتقييم" بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.91)، وأقل درجة للاستجابة على مجال " التخطيط الإلكتروني" بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.98).

وقد تُعزى درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية المتوسطة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها ومساهماتها في توفير الوقت والجهد وقدرتها على أرشفة السجلات واستعادتها في أي وقت، وذلك بعد تجربتهم الفعلية لها خلال جائحة كورونا، فهي إدارة غير مقرونة بزمان ومكان، ولا ننسى أنه في العامين الماضيين فرضت علينا ظروف جائحة كورونا الإدارة الإلكترونية مما ساهم في تفعيلها وتحسين ممارستها.

وجاء في المرتبة الأولى مجال " المتابعة والتقييم" بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.91)، وقد يُعزى ذلك لاستخدام نظام البصمة في الكثير من المدارس الحكومية وذلك بقرار من وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى استخدام منظومة OpenEMIS في متابعة تقييم

الطلبة ونتائجهم السنوية، علاوة على وجود الكاميرات التي تساهم في متابعة المرافق المدرسية، فمديري المدارس يفعلون الإدارة الإلكترونية في أعمالهم الإدارية والفنية، وذلك لسهولة المتابعة الإلكترونية وتوفيرها للوقت والجهد.

أما مجال " التطبيق الإلكتروني " فجاء بالمرتبة الثانية وبدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.94)، وقد يُعزى ذلك لأن مديري المدارس يفعلون الإدارة الإلكترونية من خلال استخدامهم للبرمجيات والتطبيقات المختلفة لإنجاز المهام الإدارية، ويعمل مدير المدرسة على إعداد مجموعة من النماذج الإلكترونية ليستخدمها المعلمون والإداريون، كما أنّ أجهزة الحاسوب والأجهزة الإلكترونية متوفرة للمديرين في مكاتبهم، حيث يعطي التطبيق الإلكتروني ميزة تنافسية عالية للمديرين. أما بالمرتبة الثالثة فجاء مجال " توفير البنية التحتية " بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (0.98)، وقد يُعزى ذلك لتوفر الأجهزة والمعدات الإلكترونية وتوفر شبكة انترنت، وامتلاك المعرفة في متابعة الصيانة بشكل دوري والحرص على توفير برامج الحماية وتحديثها. وبالمرتبة والأخيرة جاء مجال " التخطيط الإلكتروني " بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري (0.98). وقد يُعزى ذلك لأهمية التخطيط ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة ومحاولة استشراف المستقبل في مؤسساتنا فالتخطيط يقلل من الفوضى والإرتجالية ولكن البعض قد يحتاج لتفعيل ممارسة التخطيط الإلكتروني بشكل أكبر، فزخم المهام الإدارية ومفاضلة المهام التعليمية على التخطيط للأنشطة قد يقلل من تفعيل هذا المجال. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدم معرفة المعلمين بإجراءات التخطيط الإلكتروني التي يقوم بها المدير لعدم اطلاعهم على تفاصيلها.

وعند الرجوع لفقرات الإستبانة التفصيلية نجد أنّ درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان لمجال " توفير البنية التحتية " قد حصل على مُتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مُتوسطة. تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.01 – 3.59) وبدرجة تقدير مُتوسطة على جميع الفقرات. وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة رقم (6) التي تنص على " يحدّث مدير المدرسة الصفحة الإلكترونية للمدرسة كلما استدعت الحاجة " بمتوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (1.09)، وبدرجة مُتوسطة، وقد يُعزى ذلك بأنّ مديري المدارس يهتمون بالصفحات الإلكترونية لأنّها الواجهة الإعلامية للمدرسة، فمن خلالها تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والطلبة والمجتمع، ويعلن فيها عن الأنشطة المدرسية والمسابقات ومواعيد الاختبارات وجدول الحصص المدرسية وأي إعلانات أخرى أو أي تغيير في الظروف الطارئة، فهي تعد مصدر تواصل قوي وفعال بين المدرسة وأولياء الأمور وأصحاب العلاقة، كما تقوم المدرسة بعرض إنجازاتها على الصفحة الرسمية للمدرسة. وجاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (1.23) وبدرجة مُتوسطة، والتي تنص على " يوفّر مدير المدرسة برامج حماية البيانات والمعلومات الإلكترونية " بالرتبة قبل الأخيرة، وقد يُعزى ذلك لأن بعض مديري المدارس لا يمتلكون الثقة الإلكترونية الكبيرة، ويحتفظون بنسخ ورقية، فلا يكترون بتوفير برامج الحماية، أو نظراً لعدم امتلاكهم الخبرة الكافية لذلك. أما في الرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على " يتيح مدير المدرسة الإنترنت لجميع العاملين في المدرسة " بمتوسط حسابي (3.01)، وانحراف معياري (1.30) وبدرجة مُتوسطة. وقد يُعزى ذلك أنّ مديري المدارس يقتصرون توفير الإنترنت على الإداريين لأنّهم يرون أنّ توفير شبكة الانترنت للمعلمين قد يشغلهم عن مهامهم التعليمية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، أو لربما يستخدمها الطلبة في حال امتلاكهم أدوات إلكترونية.

وتظهر النتائج أنّ درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان لمجال " التخطيط الإلكتروني " كانت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري (0.98). تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.09 – 3.47) لفقرات مجال " التخطيط الإلكتروني " وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات، وكما جاءت بالرتبة الأولى الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (3.47)، وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة متوسطة، التي تنص على " يتواصل مدير المدرسة إلكترونياً مع الجهات الرسمية لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط " وقد يُعزى ذلك إلى أن التواصل مع مديريات التربية والمشرفين التربويين والدوائر الحكومية يكون من خلال المخاطبات الرسمية في ظل التقدم التكنولوجي، ولا ننسى أنّ بعض الجهات الرسمية قد تفرض هذا النوع من التواصل وتحديداً في ظل أزمة كورونا سابقاً، تليها الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (1.10)، وبدرجة متوسطة التي تنص على " يفعل مدير المدرسة قنوات التواصل الإلكتروني بين المعلمين والإدارة لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط " وقد يُعزى ذلك لأنّ مديري المدارس يفعلون كل الوسائل الإلكترونية ويرون أنّ التواصل الإلكتروني هو من الطرائق الأسرع للتخطيط، فهي تتيح التواصل في أي مكان وزمان وتصل إلى أكبر عدد من المعلمين، كما أنها تساهم في إيجاد مناخ تنظيم إيجابي.

وبالمرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (15) بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري (1.16) وبدرجة متوسطة، والتي تنص على " يخطط مدير المدرسة لإجراء نشاطات إلكترونية (محاضرات توعوية، دورات، ...) "، وقد يُعزى ذلك لعدم قناعة معلمي المدارس بجدوى التخطيط الإلكتروني وامتلاكهم صورة ضبابية عن التخطيط الإلكتروني ورغبتهم بالمشاركة التقليدية في التخطيط. أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (14) التي تنص على " يخطط مدير المدرسة

لعقد الاجتماعات إلكترونياً " بمتوسط حسابي (3.09)، وانحراف معياري (1.20) وبدرجة متوسطة. وقد يُعزى ذلك لعدم وجود أجددة إلكترونية واضحة في بداية العام لإبلاغ للمعلمين بمواعيد الاجتماعات الدورية وطبيعتها الإلكترونية الواجهية.

كما أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان لمجال " المتابعة والتقييم " فقد حصل على متوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (0.91) وبدرجة متوسطة. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.27 - 3.72) وبدرجة تقدير مرتفعة الى متوسطة على الفقرات. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (18) بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.10)، وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على " يتابع مدير المدرسة المرافق المدرسية إلكترونياً (الكاميرات) " وقد يُعزى ذلك لتوظيف مديري المدارس الكاميرات لمتابعة المناوبة والمرافق المدرسية فهي تختصر الوقت والجهد وسرعة اكتشاف وجود الخلل ومعالجته بسرعة، بالإضافة إلى قدرة هذه التقنية على توثيق الأحداث والرجوع إليها إذا دعت الحاجة. وتليها الفقرة رقم (17) التي تنص على " يتابع مدير المدرسة حضور المعلمين إلكترونياً " بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (1.18)، وبدرجة متوسطة، وقد يُعزى ذلك لمتابعة مديري المدارس حضور المعلمين عبر جهاز البصمة، كما أنّ جهاز البصمة متوفر في جميع المدارس الحكومية في مجتمع الدراسة، ولأنه يساعد مدير المدرسة في إلزام المعلمين بأوقات الدوام الرسمي. وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (21) التي تنص على " يستخدم مدير المدرسة النماذج الإلكترونية لتقييم الأعمال المدرسية "، بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة، وقد يُعزى ذلك لعدم اطلاع بعض المعلمين على هذه النماذج، أو عدم مشاركتهم في تطويرها، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (20) التي تنص على " يوجّه مدير المدرسة المعلمين لتقييم الطلبة باستخدام

نماذج إلكترونية " بمتوسط حسابي (3.27)، وانحراف معياري (1.12) وبدرجة متوسطة. وقد يُعزى ذلك لأن تقييم الطلبة باستخدام النماذج الإلكترونية ييسر عملية التعديل ويوفر الوقت والجهد ولكن بعض المدراء يعتقدون أن طريقة تقييم الطلبة تعود للمعلم أو لاهتمامهم بالنتائج أكثر من الطريقة التي يقيم بها المعلم الطلبة، أو لرفض بعض المعلمين لهذه التقييمات واعتبار هذه النماذج لتقييم الطلبة بصدق عالي، هذا بالإضافة إلى التقييم الموجود فعلياً على منصة OpenEMIS. أما مجال " التطبيق الإلكتروني " فقد حصل على متوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (0.94) وبدرجة متوسطة. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " التطبيق الإلكتروني " بين (3.13 - 3.47) وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات. وكما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (29) بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.11)، وبدرجة متوسطة التي تنص على " يصدر مدير المدرسة البلاغات والتعميمات إلكترونياً " وقد يُعزى ذلك لاستثمار المديرين جميع الأدوات الإلكترونية لتعميم البلاغات ليتأكدوا من وصولها للمعلمين وليحتفظوا بها والاطلاع عليها في أي وقت. وتليها الفقرة رقم (28) بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (1.19)، وبدرجة متوسطة التي تنص على " يرصد مدير المدرسة حضور وغياب الطلبة إلكترونياً ". وقد يُعزى ذلك إلى أنّ مديري المدارس يرصدون غياب وحضور الطلبة فعلياً عبر منظومة OpenEMIS وبعض الإحصاءات والروابط الإلكترونية المعدة لهذه الغاية.

وبالمرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (30) التي تنص على " ينظم مدير المدرسة الأنشطة المدرسية إلكترونياً (محاضرات توعوية، دورات، ...)، بمتوسط حسابي (3.23)، وانحراف معياري (1.12) وبدرجة متوسطة. وقد يُعزى ذلك لعدم وجود الوقت الكافي مع زخم الجداول الدراسية والواجبات والأعباء الكثيرة أيضاً على المعلمين. أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (26) التي

تنص على " يوزّع مدير المدرسة التكاليف إلكترونياً " بمتوسط حسابي (3.13)، وانحراف معياري (1.08) وبدرجة متوسطة، وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المهام والواجبات المدرسية معلومة وتسير في نمط واضح مع قلة الأمور المستجدة على العام الدراسي، توزيع التكاليف بالمدرسة إلكترونياً يساهم في نقل المعلومات بشكل أسرع وأداء المهمات بفاعلية نظراً لقدرة المعلمين للرجوع للتكاليف في أي وقت ولكن البعض يرون أن التكاليف يجب أن تكون موثقة بشكل رسمي وبتوقيع خطي للتأكد من انجاز المهام والتكاليف ولا يتقون بالتعميمات الإلكترونية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة العنزي (2019) حيث حصل مجال " المتابعة والتقييم " على المرتبة الأولى واختلقت مع دراسة الشهري (2018) فحصل مجال " التخطيط الإلكتروني " على المرتبة الأولى، بينما الدراسة الحالية حصل مجال " المتابعة والتقييم " على المرتبة الأولى، كما اختلقت مع دراسة سمري (2021)، ودراسة الأشقر (2018) في درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية حيث كانت بدرجة مرتفعة بينما في الدراسة الحالية فكانت درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّ على: " ما مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان؟"

يُبين الجدول (15) بأنّ مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان ككل قد جاءت بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.64)، وانحراف معياري (0.87)، وقد يُعزى ذلك لوعي معلمي المدارس بأهمية اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس بالكشف عن إشارات الإنذار المبكر ومساهمتها في التأهب للآزمات وإدراكهم لتأثير اليقظة الاستراتيجية على تميز أداء المؤسسة التعليمية. كما يُبين الجدول أنّ مجالات الأداة جاءت وفقاً للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال " اليقظة البيئية " بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (0.90)، وقد يُعزى ذلك لإدراك أفراد عينة الدراسة بأنّ المدرسة

لا تعيش بمعزل عن بيئتها ومجتمعها، بل عليها رصد التغيرات البيئية لما حولها حتى تقلل من التأثيرات السلبية. وفي المرتبة الثانية جاء مجال " اليقظة التنظيمية " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.50)، وانحراف معياري (0.91)، وقد يُعزى ذلك لأهمية جمع البيانات والتغيرات التي تحدث داخل المدرسة لما له دور كبير في تحديد السياسات والاستراتيجيات خاصة المتعلقة بالمعلمين. أما بالمرتبة الثالثة فقد جاء مجال " اليقظة التنافسية " بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.46)، وانحراف معياري (0.89)، وقد يُعزى ذلك لوعي المعلمين بأهمية تعرف المديرين على المنافسين من المدارس الأخرى، والتعرف على استراتيجياتهم وقدرتهم على تحقيق مراكز متقدمة. وبالمرتبة الأخيرة فقد جاء مجال " اليقظة التكنولوجية " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (0.98). وقد يُعزى ذلك لضعف توفير بنية تحتية وتوفير دورات تدريبية مفاهيمية خاصة بالتعريف باليقظة الاستراتيجية وضعف اطلاع المعلمين عليها.

وعند الرجوع إلى فقرات الاستبانة التفصيلية نلاحظ أن مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان لمجال " اليقظة التنافسية كانت " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.46)، وانحراف معياري (0.89). إنَّ قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " اليقظة التنافسية " قد تراوحت بين (3.14 - 3.66) بمستوى تقدير متوسط على جميع الفقرات.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (39) بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (0.97)، وبمستوى متوسط التي تنص على " يحرص مدير المدرسة على تحسين الأداء المدرسي بشكل مستمر". وقد يُعزى ذلك لاهتمام مديري المدارس بنتائج الطلبة، وحرصه على تحقيق التميز وتجويد التعليم وانعكاسه على الطلبة وتعلمهم من وجهة نظر المعلمين. تليها الفقرة رقم (35) التي تنص

على " يتأقلم مدير المدرسة مع المستجدات الطارئة " بمتوسط حسابي (3.63)، وانحراف معياري (0.97)، وبمستوى متوسط، وقد يُعزى ذلك لقدرة مديري المدارس على توفير بدائل ناتجة عن رصد معلومات عن البيئة المحيطة والمنافسين وقدرته على التنبؤ بالمستجدات، وقد يعود أيضاً لقدرة مدير المدرسة على توفير البدائل واختيار أفضلها، وربما يعود ذلك لوجود مرونة تنظيمية عالية تشكلت من الخبرة في المؤسسات التعليمية حسب وجهة نظر المعلمين.

وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (31) التي تنص على " يجري مدير المدرسة دراسات لتقييم قدرة المدرسة التنافسية " بمتوسط حسابي (3.21)، وانحراف معياري (1.06)، وبمستوى متوسط. وقد يُعزى ذلك لضعف معرفة المعلمين بالدراسات التي يقوم بها المدير وعدم اشراكهم بها، حيث تعتبر من الطرائق لاكتشاف وسائل جديدة أكثر فعالية من الوسائل المستخدمة في المدارس المنافسة لها، كما يفترض أنها تساعد في تحديد نقاط الضعف وتحديد نقاط القوة، لكن بعض المديرين قد يهتم بالنتائج ولا يركز على الأسباب، وذلك ربما لزخم الأعمال الإدارية، كما أن بعض المدراء القدامى يرون أن التنافس في المدارس الحكومية غير مجدي حسب وجهة نظر المعلمين. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (32) بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (1.13)، وبمستوى متوسط. التي تنص على " يحرص مدير المدرسة على عمل قاعدة بيانات حول المدارس الأخرى " وقد يُعزى ذلك لتحقيق منافسة عالية مع المدارس الأخرى لابد من عمل قاعدة بيانات فهي تساعد المدرسة في تحديد الفرص والتهديدات وتساعد في مواجهة التحديات وبعض المديرين لا يدركون أهمية تأثير هذه البيانات على تحقيق المنافسة للمدرسة، كما يرى البعض صعوبة جمع البيانات عن المنافسين لتحفظهم على بعض المعلومات الهامة.

وتشير النتائج أنّ مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان لمجال اليقظة التكنولوجية بمستوى متوسط. إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.33)، وانحراف معياري (0.98)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة التكنولوجية بين (3.21-3.59) بمستوى تقدير متوسط على جميع الفقرات. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (44) التي تنص على " يهتم مدير المدرسة بتحديث الصفحة الإلكترونية للمدرسة " بمتوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (1.01)، وبمستوى متوسط. وقد يُعزى ذلك لأهمية هذه الصفحات لدى المديرين، وكثرة الزوار لهذه الصفحة فهي مرآة المدرسة وتظهر فيها إنجازاتها ويعتبرها الكثير من المديرين حسب وجهة نظر المعلمين مكانًا لتوثيق الأعمال المدرسية خاصة أنها متاحة للجميع فهي تضيف للمدرسة ميزة تنافسية عالية.

تليها الفقرة رقم (46) التي تنص على " يوفر مدير المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية شاملة للمعلمين " بمتوسط حسابي (3.40)، وانحراف معياري (1.08)، وبمستوى متوسط. وقد يُعزى ذلك لمعرفة مديري المدارس حسب رأي المعلمين استخدام هذه البيانات ومدى الحاجة لتوفيرها، فهي تخفف العبء على المعلمين كما أن البيانات يتم تكرار استخدامها دوريًا فمن المنطقي توفيرها للمعلمين.

وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (43) التي تنص على " يحرص مدير المدرسة على توفير أحدث أدوات التكنولوجيا " بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري (1.11)، وبمستوى متوسط. وقد يعزى ذلك لوعي مديرين المدارس بأهمية وتأثير أدوات التكنولوجيا فهو يحرص على توفيرها وفق الإمكانيات المحددة المتاحة ليتمكن المعلم من تطويعها لخدمة العملية التعليمية ولكن توفير أجهزة حديثة يحتاج ميزانية عالية لا يمكن تغطيتها من ميزانية المدارس الحكومية. وفي المرتبة

الأخيرة جاءت الفقرة رقم (49) بمتوسط حسابي (3.21)، وانحراف معياري (1.11) وبمستوى متوسط، التي تنص على " يتنبأ مدير المدرسة بالمتطلبات التدريبية التكنولوجية الخاصة في العملية التعليمية " وقد يُعزى ذلك للدورات التدريبية التي يلتحق بها المدراء، كما أن محدودية تبادل الخبرات مع المشرفيين التربويين تحد من في امتلاك هذه القدرات وبعض المديرين لا يعرف تفاصيل الدورات التدريبية والمهارات التي تتميها ناهيك عن مركزية اتخاذ القرارات في تحديد الدورات التدريبية على مستوى الوزارة. وكذلك ربما لعزوف المعلمين عن الالتحاق بالدورات التدريبية كان سبباً في حصولها على المرتبة الأخيرة.

وأظهرت النتائج أنّ مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان لمجال اليقظة البيئية بمستوى متوسط، فقد حصل على متوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.90) وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ل فقرات مجال اليقظة البيئية بين (3.44-3.62) بمستوى تقدير متوسط على جميع الفقرات.

وكما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (57) بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.99) وبمستوى متوسط التي تنص على " يضع مدير المدرسة قواعد لتنظيم العمل داخل المدرسة ". وقد يُعزى ذلك لإدراك مديري المدارس لأهمية وضع هذه الأنظمة والقوانين حسب رأي المعلمين فهي تساهم في تحقيق الانضباط المدرسي ودورها في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية ثم تليها الفقرة رقم (59) التي تنص على " يشجع مدير المدرسة المعلمين على التواصل مع المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (3.57)، وانحراف معياري (1.02) وبمستوى متوسط. وقد يُعزى ذلك لوعي المديرين لأهمية التواصل مع المجتمع المحلي حسب وجهة نظر المعلمين وما يحققه من نتائج إيجابية فيساهم

في زيادة الفرص للمدرسة وتقليل التهديدات، كما أن توجهات مديريات التربية والتعليم في إنشاء شراكة مع المجتمع المحلي لما تحقّقه من فوائد للطرفين.

وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (51) بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.08) وبمستوى متوسط. التي تنص على " يوفّر مدير المدرسة مناخًا اجتماعيًا إيجابيًا بين المعلمين " ويعزى ذلك إلى أهمية توفر مناخ إيجابي فهو يزيد من إنتماء المعلمين للمدرسة ويحفّزهم للنمو المهني ويزيد من دافعيتهم للعمل وربما لا يجذب البعض استخدام أنماط قيادية حديثة تلائم العصر الحالي واستخدام نمط إداري قديم يسوده الدكتاتورية. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (54) بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.04) وبمستوى متوسط، والتي تنص على " يحرص مدير المدرسة على مواكبة التغيير في البيئة الخارجية " وقد يُعزى ذلك أن التغييرات في هذا العصر متسارعة ولا بد من مواكبتها من أجل تحقيق الإبداع والابتكار، ولكن قد تحد القوانين والأنظمة من مرونة العمل على مواكبة التغييرات إلا أن هناك مدراء يتخوفون من التغيير ويواجهون مقاومة للتغيير وكما أنّ خوفهم من خسارة مميزات الوضع الحالي قد تسببت في تراجع هذه الفقرة.

وكما أشارت النتائج أنّ مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان لمجال اليقظة التنظيمية بمستوى متوسط، فقد حصل على متوسط حسابي (3.50)، وانحراف معياري (0.91)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية ل فقرات مجال اليقظة التنظيمية بين (3.40 – 3.66) بمستوى تقدير متوسط على جميع الفقرات. وكما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (60) بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.97)، وبمستوى متوسط. التي تنص على " يتابع مدير المدرسة الأداء المدرسي بشكل مستمر للتأكد من سيره وفق التشريعات " وقد يُعزى ذلك لمتابعة وحدة المساءلة التي تتحقق من سير المدارس وفق تشريعات وقوانين وزارة التربية

والتعليم، كما أنّ وجود خلل ما يؤثر على تقييم المدرسة والمدير من قبل المسؤولين، كما أن متابعة الأداء المدرسي بشكل مستمر وفق التشريعات يساعد المدراء بتجنب حدوث خلل لايمكن معالجته في المستقبل. ثم تليها الفقرة رقم (63) بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (0.99) وبمُستوى مُتوسط. التي تنص على " يتبنى مدير المدرسة رؤية واضحة للمدرسة " وقد يُعزى ذلك لإدراك مدير المدرسة لأهمية وجود رؤية واضحة وتأثيرها على الاستمرار في تحقيق أهداف المدرسة كما أن وجود رؤية واضحة يساهم في التزام المعلمين ومشاركتهم في تحقيق هذه الرؤية والرسالة، وبالمرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (61) التي تنص على " يحدّث مدير المدرسة بطاقات الوصف الوظيفي بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (1.04)، وبمُستوى مُتوسط، وقد يُعزى ذلك بعدم قدرة مدير المدرسة على تعديل الوصف الوظيفي للمعلمين فهو موضوع من قبل الوزارة وبتشريعات ثابتة، وقد يمهد ذلك الطريق للأداء الأمثل ويساعد المديرين في تقييم الأداء، ويساهم في تحقيق الانضباط المدرسي، ولكن البعض يرى أنّ الوصف الوظيفي أصبح شيءً بديهي للمعلمين ولا حاجة لتحديثه وباعتبارهم أنّها غير مهمة ولن تؤثر على جودة الأداء المدرسي . وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (69) التي تنص على " يتيح مدير المدرسة الفرصة للمعلمين للنقد البناء " بمتوسط حسابي (3.40)، وانحراف معياري (1.09)، وبمُستوى مُتوسط، وقد يُعزى ذلك لتخوف مدراء المدارس من النقد بشكل عام، فهو يساعد الأشخاص على تجاوز أخطائهم فنتبهم إلى أخطائهم بطريقة إيجابية، كما أنّها تساعد في منع حدوث سوء فهم بين الأشخاص، كما تساهم في تطوير الذات، أما البعض منهم فقد يرى أنّ النقد ربما يكون نابغاً من قضايا ومواقف شخصية، وأنّ الانفتاح في هذا المجال ممكن أن يتحوّل إلى ثقافة استخفافية، أو ربما بسبب ضعف التواصل الإيجابي في المدرسة.

ولاحظت الباحثة ارتفاع الانحراف المعياري لمعظم الفقرات، قد يُعزى سبب هذا الارتفاع إلى أنّ معظم الأفكار الواردة أفكارًا تقديرية وليست قابلة للقياس الدقيق، إما لعدم المعرفة الكاملة بتفاصيل تلك الفكرة تطبيقًا على أرض الواقع حسب ما سينفذها المدير في المدرسة، مثل فكرة التعاون بروح القانون، وسعي المدير لصناعة الصف الثاني من القيادات، والتشجيع على التواصل مع المجتمع، وادراك التغيرات في المجتمع، وتوفير المناخ الإيجابي، واستكشاف الفرص، والتنبؤ بالاحتياجات...، الأمر الذي أدى إلى تشتت في استجابات أفراد العينة لعدم اطلاعهم الدقيق على هذه الأمور التي تدور في خلد المدير وحده، وبصعب تقديرها إلا إذا طبقها على أرض الواقع.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة صلاح الدين (2020) في أنها حصلت على مستوى متوسط، واختلفت مع دراسة رحومة وأمين (2021) في أنها حصلت على مستوى مرتفع لليقظة الاستراتيجية، وفي ترتيب المجالات فكان في المرتبة الأولى اليقظة التنافسية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة صلاح الدين (2020) في المرتبة الأولى التي كانت اليقظة البيئية.

الناتج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصّ على: " هل يوجد علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان؟"

يتبين في الجدول رقم (20) أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لممارسة الإدارة الإلكترونية والدرجة الكلية لمستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان قد بلغت (0.864) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000)، مما يشير إلى وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). وكما يُبين الجدول بأن قيم معاملات الارتباط بين المجالات على المتغيرات جاءت طردية وقوية وذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المجالات وأداة الدراسة.

وهذه النتيجة منطقية ذلك لأنّ اليقظة الاستراتيجية تعتمد بشكل أساسي على المعلومات وعلى جودة البيانات، كما أن اليقظة الاستراتيجية أولى مراحلها البحث عن المعلومة، ثم تحليلها واثم نشرها، فالإدارة الإلكترونية تساهم في جمع المعلومات وتنظيمها وتخزينها وتساعد في الوصول للمعلومات بشكل أسرع، كما أنّها تساهم في تدفق المعلومات في المؤسسة بصورة سريعة، وانتقالها بين المستويات التنظيمية في المؤسسة، وبالتالي اتخاذ قرارات أسرع، كذلك تساهم الإدارة الإلكترونية في التعرف على التهديدات والفرص وتحديد نقاط الضعف والقوة للمؤسسة، فالإدارة الإلكترونية تعمل على توفير البيانات الأساسية من بيئتها الخارجية وتحليلها لتحقيق اليقظة الاستراتيجية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها:

- تعزيز توفير البرامج الناجعة لحماية بيانات وخصوصيات العمل الإداري الإلكتروني من المخاطر والتهديدات.
- تشجيع وضع برامج تدريبية للعمل على رفع كفاءة الإداريين وتأهيلهم للتعامل مع التطبيقات الإلكترونية المختلفة.
- الاستمرار بالاهتمام بتوفير مناخ تنظيمي مناسب لتطوير كفاءة الأداء بالمدارس وتحقيق أهدافها.
- الاستمرار بتوفير مخصصات مالية للمدارس لتوفير أجهزة وبرمجيات إلكترونية حديثة.

- تشجيع اعتماد اليقظة الاستراتيجية كمنهج مستمر للمؤسسة التعليمية، والعمل على نشر الوعي بآليات تحقيقه.
- تعزيز الاهتمام برصد وتحليل إمكانات المدارس الأخرى وتحديد نقاط الضعف والقوة والتعرف على استراتيجياتهم وسياساتهم.
- الاستمرار بتقييم المهارات التكنولوجية للمعلمين بصورة دورية وعقد الدورات التدريبية اللازمة حسب احتياجاتهم التدريبية.
- تشجيع إعداد مؤشرات لتقييم المدارس ومدى ممارستها للإدارة الإلكترونية واليقظة الاستراتيجية.
- تعزيز غرس ثقافة اليقظة الاستراتيجية لجميع العاملين في المدرسة.
- إجراء دراسات عن اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية مع متغيرات إدارية وتعليمية أخرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، عمرو جمال (2021). اليقظة الاستراتيجية ودورها في إدارة الأزمات بوزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة حلوان، 93، (2)، 675-642.

أبو سنية، عونية (2017). الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس، *مجلة التربية*، كلية التربية للبنات (110).

أبو عاشور، خليفة مصطفى، النمري، ديانا جميل (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (9)2، 220-199.

الأشقر، مصطفى محمد (2018). درجة ممارسة مديري المدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بإدارة التميز من وجهة نظر معلميه. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

البدري، طارق (2015). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية. عمان، دار الثقافة.

بلحاج، مريم (2017). اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة، *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، 1(1)، 206-193.

بن مرزوق، عنتر، وحفيظي، نورالدين وقرقاد، عادل وبن ناعمة، ظاهر (2018). إدارة الموارد البشرية في عصر الإدارة الإلكترونية، عمان: مركز الكتاب العربي، الأردن.

بوداود، محمد (2019). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات العمومية الجزائرية دراسة حالة مديرية أملاك الدولة لولاية المسيلة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المسيلة، الجزائر.

بوطويل، رقية (2020). التوجه نحو الاستراتيجية القائمة على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات العمومية الاقتصادية بين الضرورة والحتمية، الملتقى الوطني الافتراضي حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسسي، 14/نوفمبر، جامعة لونيبي علي البلدية 2، الجزائر.

الجار، عاطف فليح (2019). "درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(28)، 1-12.

جواني، أسماء (2015). دور نظم المعلومات في صنع القرار الإداري دراسة حالة مؤسسة سونالغاز أم البواقي. (رسالة ماجستير غي منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

حامد، فداء محمود (2017). الإدارة الإلكترونية. عمان، الأردن: دار البداية.

حرزلي، فهمي، وعلي، بوعتو (2020). مستوى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لتفعيل دور اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة BEST CABLE، الملقى الوطني الافتراضي حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسسي، 14/نوفمبر، جامعة لونيبي علي البلدية 2، الجزائر.

الحسن، حسين محمد (2011). الإدارة الإلكترونية. ط1، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع.

حسن، هيام لطفي (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التنمية الإدارية المستدامة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 12(3)، 88-112.

الحسيني، شروق عازرة (2015). درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجھراء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

الريبي، سعد قابل (2019). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس الرياض بالمملكة العربية السعودية بما يزيد من فاعلية القرارات التربوية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 3(2)، 2522-3399.

رحومة، نجاح رحومة، وأمين، مصطفى أحمد (2021). تفعيل الحوكمة الرقمية للجامعات المصرية في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية تصور مقترح، مجلة البحث العلمي في التربية، 22(9)، 56-110.

رضوان، حمود عبد الفتاح (2012). الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها الوظيفية. ط1، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الزهيري، إبراهيم عباس (2018). اليقظة الاستراتيجية مدخل لإدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 52(52)، 1-39.

سعيد، غزلان وخلوط، فوزية (2020). اليقظة الاستراتيجية ومدى تأثيرها على عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، الملقى الوطني الإفتراضي حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسسي، 14/نوفمبر، جامعة لونيبي علي البلدية 2، الجزائر.

سمري، صفوت محمود (2021). درجة الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالمساءلة الإدارية التربوية لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر العاملين في مديريات التربية والتعليم في فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

سمير، عماري (2017). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة لزمذ بوضيا، الدسيلة.

الشريف، حنان يحي (2018). تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة فرحات عباس سطيف، 1، الجزائر.

شعباني مجيد، بن خليفة، أحمد (2018). مداخلة بعنوان ممارسة سلوك اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات العالمية، الملتقى العلمي الدولي حول استراتيجية تطوير القطاع الصناعي في إطار تفعيل برنامج التنويع الاقتصادي في الجزائر، جامعة لويبني، علي، 6/7 نوفمبر.

الشهري، عبد الله معيض (2018). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(15)، 38-89.

شواي، أحلام محمد (2016). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه. *Journal of University of Babylon*, 24(4).

صلاح الدين، نسرين صالح (2020). ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(4)، 177-261.

طاطاي، كمال، ولعشب، سهام، ومزعيش، جمال (2020). *المعلومة كمصدر نظام اليقظة الاستراتيجية*، الملتقى الوطني الافتراض حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسسي، 14/نوفمبر، جامعة لونيبي علي البلدية 2، الجزائر.

عامر، طارق عبدالرؤوف، والمصري، إيهاب عيسى (2018). *الإدارة الالكترونية*. القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عباس، فهيمة (2009). *أهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.

عبد العال، نجلاء عبد التواب (2018). *خريطة استراتيجية مقترحة لتحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية*.

عبد العزيز، أحمد محمد (2016). *دور هندسة القيمة (VE) في توظيف نماذج الأقطاب التكنولوجية Poles Techno بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات اليقظة الاستراتيجية*، مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس، عدد خاص بالمؤتمر الدولي لكلية التربية بجامعة عين شمس بعنوان: *توجهات استراتيجية في التعليم تحديات المستقبل 13-168*.

عبد الله، عويس حسنية (2021). *دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز البحثي بالجامعات المصرية والأسترالية والصينية*، مجلة كلية التربية، 55، الجزء الأول.

عثمان، محمود أمين وكرسو، كلثوم قادر (2021). *دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة جيهان أربيل، JWOZ*، 9 (1)، 167-184.

عدة، رقية (2018). *دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة موزع وطني للأدوية بالتجزئة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مستغانم، الجزائر.

عطير، ربيع شفيق (2017). *الإدارة الإلكترونية كمدخل إداري لتطوير الإنظمة التعليمية*. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عمر م. م. مروة جمال (2017). *مدى وعي المديرين لأهمية اليقظة الاستراتيجية*، مجلة دراسات محاسبية ومالية، 12 (40).

العنبري، سالم بن سليم والهاجري، سالم سعد (2016). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في محل من سلطنة عمان ودولة الكويت"، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 43(2)، 535-550.

العنزي، ابتسام فرحان (2019). *دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

عوابد، نفيسة، وطلبية، وسعاد (2019). *دور اليقظة الاستراتيجية في ادارة الازمات بالمؤسسة الاقتصادية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الوادي، الجزائر.

العياط، جمعة إسماعيل (2015). *الإدارة الإلكترونية*، عمان، الأردن، دار المجد للنشر والتوزيع.

عيدوني كافية، بن حجوية حميد (2017). *الإدارة الإلكترونية في العالم العربي وسبل تطبيقها*، مجلة *الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية*، خنشلة، العدد الثاني، ديسمبر.

قادري، محمد (2020). *إشكالية اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الصناعية الجزائرية*، مجلة *البحوث القانونية والاقتصادية*، 3(1)، 444-463.

القحطاني، منصور (2017). *تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير دراسة ميدانية*، مجلة *العلوم التربوية*، 11(11)، 225-306.

قمان، أنيسة (2014). *محاولة بناء خلية لليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة لتنمية الصادرات خارج المحروقات: دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أحمد بوقورة، الجزائر.

محفوظ، مراد، وبوراس، فاطمة (2020). *مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تحسين أداء الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، الملتقى الوطني الإفتراضي حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسساتي*، 14/نوفمبر، جامعة لونييسي علي البليدة 2، الجزائر.

محمد، عبد الرحمن حسن (2021). *دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، 29(4)، 75-98.

مرزوقي، وسيلة جوان (2017). الإدارة الإلكترونية نحو التحول للتيسير الإداري، مجلة العلوم الإنسانية، 7(1)، 11-114.

مطر، محمد شادي (2022). توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة الأشغال العامة والإسكان من وجهة نظر العاملين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 30(2)، 96-124.

المعاينة، نوال زعل (2021). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الأولى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(35)، 1-19.

منصف، خديجة (2017). اليقظة الاستراتيجية، ط1، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

النجار، فايز محمد والشوابكة، محمود خالد. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 9293-2519.

النمر، معتز موسى (2017). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمصارف الليبية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بني غازي، ليبيا.

الهادي، محمد (2015). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، ط1، القاهرة، الدار المصرية.

هاني، نوال، وعطية، حليلة (2018). دور اليقظة التكنولوجية كعامل للإبداع في تحسين الأداء التنافسي للمؤسسة بالتطبيق على الصناعة الدوائية حال مجمع صيدال، مجلة *beam journal of economic studies*، 2(2)، 240-259.

ياسين، سعد غالب (2017). الإدارة الإلكترونية، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Abdullah, F. M., Mohammed, A. A., Maatuk, A. M., & Elberkawi, E. K. (2019, December). *Application of electronic management system in governmental institutions: An empirical study on the Libyan civil registration. In Proceedings of the Second International Conference on Data Science, E-Learning and Information Systems* (pp. 1-5).
- ALShaer. A. Swsan (2020). The effect of strategic vigilance on organizing A Mbidity in Jordanian commmerical banks, *modern Applied science*, 14 (6), 1913-1844.
- Al-yasiri, Habib, Marouh, & Alyasiri Ahmad, Ghazi, Nehme, Asma, Habib (2020). *International IGRSSH*, (10).
- Arcos, Ruben (2016). Public relations strategic intelligence: intelligence analysis, communication and influence. *Public relations review*. 42. 264-270
<http://dx.doi.org/10.1016/j.pubrev.2015.08.003>
- Fadhiela, A., & Ali, F. A. (2018). The role, of strategic vigilance in the operational performance of the banking sector: Field Research in a Sample of Private Banks. *European Journal of Business and Management*, 10(21), 1-18.
- Jalod, K. M., Hasan, A. J., & Hussain, A. N. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq. *Multicultural Education*, 7(1).
- Jwaifell, M., Kraishan, O. M., Waswas, D., & Salah, R. O. (2019). Digital Competencies and Professional Attitudes as Predictors of Universities Academics' Digital Technologies Usage: Example of Al-Hussein Bin Talal. *International Journal of Higher Education*, 8(6), 267-277.
- Karima, K., & Zohra, D. (2021). The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Transport Company (SNTF). *Journal of Information Technology Management*, 13(2), 202 -230.

N. Rawash, H. (2014). Electronic Management's Contribution to the Development of Managerial Fonctions, Jadara University. *Academic Research International*, Vol 5 September, www.journal.savap.org.pk.

Qanbar, M. I., & Abbas, K. A. J. (2019). Obstacles to the Application of Electronic Management in Iraqi Universities. *Opción: Revista de Ciencias Humanas y Sociales*, 35(20), 491-526.

الملحقات

الملحق (1)

أداة الدراسة - الاستبانة بصورتها الأولية



حضرة الأستاذ الدكتور المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

ستقوم الباحثة بدراسة حول " درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بممارسة اليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط. وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استبانة ولما عرفتم به من خبرة علمية وموضوعية في مجال التعليم والبحث العلمي، تأمل الباحثة من سعادتكم التفضل بإبداء رأيكم فيها والحكم عليها من ناحية: مدى انتماء العبارة للمحور الذي تندرج تحته ومدى ملاءمة الصيغة اللغوية ووضوحها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: ربي سميح يحيى

هاتف: 0799387245

الإيميل: 402010043@ryahyia0043@st

البيانات العامة للمحكم	
	الإسم
	التخصص
	الرتبة الأكاديمية
	جهة العمل

أولاً: البيانات الديموغرافية

- الجنس (1 ذكر (2 أنثى
- المؤهل العلمي (1 بكالوريوس (2 ماجستير (3 دكتوراة
- الخبرة (1 أقل من 5 سنوات (2 5-10 سنوات (3 10 سنوات فأكثر

ثانياً: الإدارة الإلكترونية

غير منتمي للمجال	منتمي للمجال	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
المجال الأول: توفير البنية التحتية.							
						يحرص مدير المدرسة على توفير الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالخدمات التعليمية.	
						يوفر مدير المدرسة شبكة انترنت جيدة في المدرسة.	
						يجري مدير المدرسة الصيانة الدورية للأجهزة الإلكترونية.	
						يتيح مدير المدرسة الإنترنت لجميع العاملين في المدرسة.	
						يوفر مدير المدرسة برامج أمنية لحماية البيانات والمعلومات الإلكترونية.	
						يحدّث مدير المدرسة الموقع الالكتروني للمدرسة.	
						يوفر مدير المدرسة معلومات دقيقة إلكترونياً للعمل الإداري.	
						يشجع مدير المدرسة على نقل المعرفة إلكترونياً في المدرسة.	

غير منتمي للمجال	منتمي للمجال	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
المجال الثاني: التخطيط الإلكتروني							
						يستخدم مدير المدرسة نماذج إلكترونية في إعداد الخطط المدرسية.	
						يستخدم مدير المدرسة نماذج إلكترونية في التخطيط للدورات التدريبية.	
						يفعل مدير المدرسة قنوات التواصل الإلكتروني بين المعلمين والإدارة.	
						يتواصل مدير المدرسة إلكترونياً مع الجهات الرسمية.	
						يتواصل مدير المدرسة مع المجتمع المحلي إلكترونياً.	
						يصدر مدير المدرسة البلاغات والتعميمات إلكترونياً.	
						ينظم مدير المدرسة الأنشطة المدرسية إلكترونياً.	
						يخطط مدير المدرسة للقاءات إلكترونياً.	
						يخطط مدير المدرسة لإجراء نشاطات إلكترونية.	
المجال الثالث: المتابعة والتقييم.							
						يستخدم المدير الوسائط الإلكترونية في متابعة المعاملات المدرسية.	
						يتابع مدير المدرسة حضور المعلمين إلكترونياً.	
						يتابع مدير المدرسة المرافق المدرسية إلكترونياً.	
						يعمل مدير المدرسة على تقييم المعلمين باستخدام نماذج إلكترونية.	
						يوجه مدير المدرسة المعلمين لتقييم الطلبة باستخدام نماذج إلكترونية.	

غير منتمي للمجال	منتمي للمجال	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
						يستخدم مدير المدرسة الأنظمة الإلكترونية لتقييم الأعمال المدرسية.	
						يتابع مدير المدرسة إنجازات المعلمين إلكترونياً.	
المجال الرابع: التطبيق الإلكتروني.							
						يحفز مدير المدرسة المعلمين على تحقيق مراكز متقدمة في استخدام الوسائط الإلكترونية.	
						يحث مدير المدرسة المعلمين على تفعيل الحصص الإلكترونية.	
						يوزع مدير المدرسة المهام والتكليفات إلكترونياً.	
						يربط مدير المدرسة الإنجازات الإلكترونية بالتقييم السنوي.	
						يتابع مدير المدرسة حضور وغياب الطلبة إلكترونياً.	
ثالثاً: اليقظة الاستراتيجية							
المجال الأول: اليقظة التنافسية							
						يجري مدير المدرسة دراسات لتقييم قدرة المدرسة التنافسية.	
						يحرص مدير المدرسة على عمل قاعدة بيانات عن المدارس الأخرى.	
						يتابع مدير المدرسة الاستراتيجيات المختلفة لدى المنافسين.	
						يسعى مدير المدرسة لتحديد نقاط الضعف والقوة في المدرسة.	
						يسعى مدير المدرسة للتأقلم مع المستجدات الطارئة.	

غير منتمي للمجال	منتمي للمجال	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
						يضع مدير المدرسة خطط استراتيجية للتعامل مع الأزمات المتوقعة	
						يتخذ مدير المدرسة إجراءات وقائية تمنع حدوث الأزمات.	
						يمتاز مدير المدرسة بالقدرة على مواجهة المشاكل والمعوقات.	
						يحرص مدير المدرسة على تحسين الأداء المدرسي بشكل مستمر.	
						يتعرف مدير المدرسة على مجالات التطوير للمنافسين.	
						يوجّه مدير المدرسة جهوده لخدمة الطلاب والعملية التعليمية.	
						يتنبأ مدير المدرسة باحتياجات الطلاب.	
						يسعى مدير المدرسة إلى الاستفادة من خبرات المدارس الأخرى.	
						يستكشف مدير المدرسة الفرص التنافسية.	
المجال الثاني: البقطة التكنولوجية							
						يحرص مدير المدرسة على توفير أحدث أدوات التكنولوجيا.	
						يهتم مدير المدرسة بتحديث الموقع الإلكتروني للمدرسة.	
						يسعى مدير المدرسة لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.	
						يوقّر مدير المدرسة قاعدة بيانات شاملة للمعلمين.	
						يحرص مدير المدرسة على توفير شبكة اتصالات حديثة.	

غير منتمي للمجال	منتمي للمجال	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
						يمتلك مدير المدرسة رؤية لاستخدام التكنولوجيا.	
						يتتبع مدير المدرسة بالمتطلبات التدريبية اللازمة حول التكنولوجيا في مجال التعليم.	
المجال الثالث: اليقظة البيئية.							
						يراقب مدير المدرسة جميع ما يحدث في البيئة الخارجية للمدرسة.	
						يؤقر مدير المدرسة مناخ اجتماعي إيجابي بين المعلمين.	
						يحرص مدير المدرسة على بث روح الإنتماء للمدرسة.	
						يحرص مدير المدرسة على خدمة المجتمع المحلي حسب احتياجاتهم	
						يحرص مدير المدرسة على مواكبة التغيير في البيئة الخارجية.	
						يحرص مدير المدرسة على تحقيق معايير الجودة في الأداء.	
						يحرص مدير المدرسة على إنفاذ القوانين والأنظمة والتشريعات في المدرسة.	
						يفعل مدير المدرسة مجالس أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	
						يضع مدير المدرسة قواعد لتنظيم العمل داخل المدرسة.	
						يدرك مدير المدرسة جميع التغييرات الحاصلة في المجتمع المحلي.	
						يشجع مدير المدرسة المعلمين على التواصل مع المجتمع المحلي.	

غير منتمي للمجال	منتمي للمجال	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
المجال الرابع: اليقظة التنظيمية.							
						يتابع مدير المدرسة الأداء المدرسي بشكل مستمر للتأكد من سيره وفق التشريعات.	
						يحدّث مدير المدرسة بطاقات الوصف الوظيفي.	
						يتعامل مدير المدرسة بروح القانون لمواكبة التغيرات المستقبلية.	
						يتبنى مدير المدرسة رؤية واضحة للمدرسة.	
						يراعي مدير المدرسة المرونة في الهياكل التنظيمية.	
						يشرك مدير المدرسة المعلمين في صياغة رؤية المدرسة.	
						يوزع مدير المدرسة المهام على المعلمين وفق خبراتهم.	
						يحدد مدير المدرسة نقاط الضعف والقوة.	
						يعلن مدير المدرسة عن النتائج السنوية عن طريق الموقع الإلكتروني.	
						يسعى مدير المدرسة إلى صناعة الصف الثاني من القيادات المدرسية من المعلمين.	
						يتيح مدير المدرسة الفرصة للمعلمين للنقد البناء.	

شكرا لتعاونكم

الملحق (2)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة الأكاديمية	اسم المحكم	الرقم
الشرق الأوسط	إدارة وتخطيط تربوي	أستاذ	علي حورية	1
البلقاء التطبيقية	الإدارة التربوية	أستاذ	أحمد بدح	2
البلقاء التطبيقية	علوم تربوية	أستاذ	محمد القداح	3
الشرق الأوسط	مناهج وطرق تدريس	أستاذ	الهام الشلبي	4
مؤتة	إدارة استراتيجية	أستاذ	غازي أبو قاعود	5
الشرق الأوسط	مناهج وطرق تدريس	أستاذ	محمد حمزة	6
الشرق الأوسط	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك	عثمان منصور	7
الشرق الأوسط	التخطيط والإدارة التربوية	أستاذ مشارك	ليلي أبو العلا	8
الإسراء	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك	فواز شحادة	9
عمان العربية	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك	جهاد المومني	10
الشرق الأوسط	الإدارة التربوية	أستاذ مشارك	إبراهيم أبو جامع	11
مؤتة	الإدارة التربوية	أستاذ مشارك	خالد الصرايرة	12
الأردنية	الإدارة التربوية	أستاذ مشارك	عبد الحكيم أخورشيدة	13
عمان العربية	قياس وتقويم	أستاذ مشارك	معين النصرابين	14
الشرق الأوسط	الإدارة التربوية	أستاذ مساعد	خولة عليوة	15
الإسراء	الإدارة التربوية	أستاذ مساعد	أميرة الشرايعة	16
الإسراء	الإدارة التربوية	أستاذ مساعد	إيمان الزغول	17
الإسراء	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد	أسماء الخوالدة	18

الملحق (3)

أداة الدراسة - الاستبانة بصورتها النهائية



جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والقيادة

الأستاذ الزميل / الزميلة المحترم / المحترمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها باليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط. وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة أقسام: الأول خاص بالمتغيرات الديموغرافية، الثاني خاص بالإدارة الإلكترونية، الثالث خاص باليقظة الاستراتيجية، أرجو التكرم بقراءة الفقرات والإجابة عنها بصورة موضوعية، علماً بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة: ربي سميح يحيى

هاتف: 0799387245

الإيميل: 402010043@ryahyia0043@st

أولاً: البيانات الديموغرافية

- الجنس (1 ذكر (2 أنثى

- المؤهل العلمي (1 بكالوريوس (2 دراسات عليا

- الخبرة (1 أقل من 5 سنوات (2 من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات (3 10 سنوات فأكثر

ثانياً: درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية.

درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	
المجال الأول: توفير البنية التحتية.					
					1. يحرص مدير المدرسة على توفير الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالعملية التعليمية.
					2. يحرص مدير المدرسة على توفير شبكة انترنت جيدة في المدرسة.
					3. يحرص مدير المدرسة على إجراء الصيانة الدورية للأجهزة الإلكترونية.
					4. يتيح مدير المدرسة الإنترنت لجميع العاملين في المدرسة.
					5. يوفّر مدير المدرسة برامج حماية البيانات والمعلومات الإلكترونية.
					6. يحدّث مدير المدرسة الصفحة الإلكترونية للمدرسة كلما استدعت الحاجة.
					7. يحرص مدير المدرسة على توفير قاعدة بيانات تناسب العمل الإداري.
					8. يحرص مدير المدرسة على تنظيم عملية تبادل المعرفة إلكترونياً في المدرسة.

المجال الثاني: التخطيط الإلكتروني					
					9. يستخدم مدير المدرسة نماذج إلكترونية في التخطيط للعملية التعليمية.
					10. يستخدم مدير المدرسة نماذج إلكترونية في التخطيط للدورات التدريبية المدرسية.
					11. يفعل مدير المدرسة قنوات التواصل الإلكتروني بين المعلمين والإدارة لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط.
					12. يتواصل مدير المدرسة إلكترونياً مع الجهات الرسمية لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط.
					13. يتواصل مدير المدرسة مع المجتمع المحلي إلكترونياً لأخذ التغذية الراجعة للتخطيط.
					14. يخطط مدير المدرسة لعقد الاجتماعات إلكترونياً.
					15. يخطط مدير المدرسة لإجراء نشاطات إلكترونية (محاضرات توعوية، دورات، ...).
المجال الثالث: المتابعة والتقييم.					
					16. يستخدم مدير المدرسة الوسائط الإلكترونية في متابعة المعاملات المدرسية.
					17. يتابع مدير المدرسة حضور المعلمين إلكترونياً.
					18. يتابع مدير المدرسة المرافق المدرسية إلكترونياً (الكاميرات).
					19. يستخدم مدير المدرسة النماذج الإلكترونية في تقييم المعلمين.
					20. يوجه مدير المدرسة المعلمين لتقييم الطلبة باستخدام نماذج إلكترونية.
					21. يستخدم مدير المدرسة النماذج الإلكترونية لتقييم الأعمال المدرسية.
					22. يتابع مدير المدرسة إنجازات المعلمين إلكترونياً (ملف الإنجاز الإلكتروني)
					23. يربط مدير المدرسة الإنجازات الإلكترونية بالتقييم السنوي.
المجال الرابع: التطبيق الإلكتروني.					
					24. يحرص مدير المدرسة على تحقيق مراكز متقدمة في استخدام المعلمين للوسائط الإلكترونية.

					25. يحث مدير المدرسة المعلمين على تفعيل الحصص الإلكترونية.
					26. يوزع مدير المدرسة التكاليف إلكترونياً.
					27. يحرص مدير المدرسة على إكمال ملف الإنجاز الإلكتروني السنوي للعاملين في المدرسة.
					28. يرصد مدير المدرسة حضور وغياب الطلبة إلكترونياً.
					29. يصدر مدير المدرسة البلاغات والتعميمات إلكترونياً.
					30. ينظم مدير المدرسة الأنشطة المدرسية إلكترونياً (محاضرات توعوية، دورات، ...).

ثالثاً: مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الحكومية.

المجال الأول: اليقظة التنافسية					
					31. يجري مدير المدرسة دراسات لتقييم قدرة المدرسة التنافسية.
					32. يحرص مدير المدرسة على عمل قاعدة بيانات حول المدارس الأخرى.
					33. يتابع مدير المدرسة استراتيجيات العمل لدى المنافسين.
					34. يسعى مدير المدرسة لتحديد نقاط الضعف والقوة في المدرسة.
					35. يتأقلم مدير المدرسة مع المستجدات الطارئة.
					36. يضع مدير المدرسة خططاً استراتيجية للتعامل مع الأزمات المتوقعة
					37. يتخذ مدير المدرسة إجراءات وقائية للحد من الأزمات.
					38. يمتاز مدير المدرسة بالقدرة على مواجهة التحديات.
					39. يحرص مدير المدرسة على تحسين الأداء المدرسي بشكل مستمر.
					40. يتعرف مدير المدرسة على مجالات التطوير لدى المنافسين.
					41. يتنبأ مدير المدرسة باحتياجات العملية التعليمية.
					42. يستكشف مدير المدرسة الفرص التنافسية.

المجال الثاني: اليقظة التكنولوجية					
				يحرص مدير المدرسة على توفير أحدث أدوات التكنولوجيا.	43.
				يهتم مدير المدرسة بتحديث الصفحة الإلكترونية للمدرسة.	44.
				يسعى مدير المدرسة لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.	45.
				يؤقر مدير المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية شاملة للمعلمين.	46.
				يحرص مدير المدرسة على توفير شبكة اتصالات حديثة في المدرسة.	47.
				يمتلك مدير المدرسة رؤية لاستثمار التكنولوجيا في العملية التعليمية.	48.
				يتتبع مدير المدرسة بالمتطلبات التدريبية التكنولوجية الخاصة في العملية التعليمية.	49.
المجال الثالث: اليقظة البيئية.					
				يتابع مدير المدرسة ما يحدث في البيئة الخارجية للمدرسة.	50.
				يؤقر مدير المدرسة مناخًا اجتماعيًا إيجابيًا بين المعلمين.	51.
				يحرص مدير المدرسة على بث روح الإلتزام للمدرسة.	52.
				يحرص مدير المدرسة على خدمة المجتمع المحلي حسب احتياجاتهم	53.
				يحرص مدير المدرسة على مواكبة التغيير في البيئة الخارجية.	54.
				يحرص مدير المدرسة على تحقيق معايير الجودة في الأداء.	55.
				يفعل مدير المدرسة المجالس المدرسية (أولياء الأمور، مجلس الضبط).	56.
				يضع مدير المدرسة قواعد لتنظيم العمل داخل المدرسة.	57.
				يدرك مدير المدرسة جميع التغييرات الحاصلة في المجتمع المحلي.	58.
				يشجع مدير المدرسة المعلمين على التواصل مع المجتمع المحلي.	59.

المجال الرابع: اليقظة التنظيمية.					
					60. يتابع مدير المدرسة الأداء المدرسي بشكل مستمر للتأكد من سيره وفق التشريعات.
					61. يحدّث مدير المدرسة بطاقات الوصف الوظيفي.
					62. يتعامل مدير المدرسة بروح القانون لمواكبة التغيرات في الميدان التربوي.
					63. يتبنى مدير المدرسة رؤية واضحة للمدرسة.
					64. يراعي مدير المدرسة المرونة في الهياكل التنظيمية.
					65. يشارك مدير المدرسة المعلمين في صياغة رؤية المدرسة.
					66. يوزع مدير المدرسة المهام على المعلمين وفق خبراتهم.
					67. يحدد مدير المدرسة نقاط الضعف والقوة في المدرسة.
					68. يسعى مدير المدرسة إلى صناعة الصف الثاني من القيادات المدرسية من المعلمين.
					69. يتيح مدير المدرسة الفرصة للمعلمين للنقد البناء.

شكرا لتعاونكم

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي.

